



اصايل.. مجلة الأصالة و التراث
Assayel.. Cultural & Heritage Magazine



– كأس جلالة السلطان للهجن للعام ٢٠٢٥م
– عرض وندسور الملكي للخيل ٢٠٢٥م



فصل

احجز الحين

أنشطة
صيفية ممتعة!



خصومات الصيف
على الفنادق!



#WithinOman في عُمان withinoman.visitoman.om

صيف مليء
بالفعاليات!



خصم ٢٥٪ على
المطاعم والسبا!





محمد بن عيسى الفيروز



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

كان جزءاً من هذه الرحلة: كتابنا الذين أفرغوا أقلامهم محبة، ومصورونا الذين التقطوا الجمال بعدسات أرواحهم، ومصممونا الذين نسجوا من الصفحات لوحات تليق بالمجد، وفريق التحرير الذي لم يعرف الكلل، وظلّ يعمل بصمت وتفان.

ولكن، قبل كل أولئك، أنتم أيها القراء الأعزاء. أنتم من منحنا الثقة، من تابعنا، من كتب إلينا، من انتظر كل عدد بشوق، من حفظ لنا مكانة في قلوبكم وبيوتكم. لكم كل الحب، وكل الفضل. لقد كنتم شركاء في البناء، بل أنتم البناؤون الحقيقيون.

عشرون عاماً ونحن نحاول أن نكون كما أردتم لنا: منبراً يعتز بالهوية، ويؤمن بأن في تفاصيل الحياة اليومية يكمن المجد. عشرون عاماً من العمل، من الإيمان، من الحكايات، من الصور التي توثق لحظة وتمنحها الخلود.

نعدكم أن تبقى «أصايل» على العهد. سنظل نركض خلف الجمال، نُدوّن، ونُصوّر، ونروي، ونحفظ. لأننا نؤمن أن التراث ليس ماضٍ يروى، بل حاضر يُعاش، ومستقبل يُبنى.

شكراً لكم على عشرين عاماً من الوفاء. ونعدكم أن القادم أجمل، طالما أنتم معنا.

مع خالص الامتنان والتقدير،

قبل عشرين عاماً، ولدت فكرة «أصايل» من رحم الشغف، ومن عمق المحبة لتراث هذا الوطن الأصيل، سلطنة عمان. لم تكن مجرد مجلة، بل كانت وعداً قطعناه على أنفسنا أن نكون صوتاً للهوية، ومرآة تعكس جمال الخيل والهجن، وذاكرة تحفظ الحرف اليدوية، ومحركاً يوثق روعة الأماكن التي قد يمرّ بها الزائر مرور الكرام، لكننا نعلم أنها تسكن في وجدان كل عُماني.

عشرون عاماً مضت، كانت فيها «أصايل» تسابق الزمن، كما تسابق الخيول على الميادين الرملية وتصدح الهجن على وقع التغرود. لم يكن الطريق مفروشاً بالسهل، لكن إيماننا برسالتنا، وثقة قرائنا ومتابعينا، كانت دائماً النور الذي نحتذي به، والبوصلة التي تهدينا.

كنا هناك، حيثما كان التراث. كتبنا عن السروج التي صنعتها أيادي الأجداد، عن أعراس البادية، عن الأسواق القديمة التي تعبق برائحة اللبان والفضة، عن الجدّات اللواتي حكّين لنا القصص تحت ضوء الفتيلة. صورنا الخيول في لحظات شموخها، والهجن في صبرها وكرامتها، ونقلنا للناس جمال الطبيعة العمانية، من الجبال المهيبة إلى السهول النضرة، ومن الشواطئ الحاملة إلى الصحاري الموشاة بالذهب.

واليوم، ونحن نطوي عقدين من الزمان، لا يسعنا إلا أن ننحني تقديرًا وعرفانًا لكل من



مجلة فصلية

العدد السادس والسبعون

الربع الثاني ٢٠٢٥

محمد بن عيسى الفيروز

رئيس التحرير - المدير العام

Mohammed Issa Alfairuz
Chief Editor & General Manager

مديرة العمليات

كوثر بنت محمد

Operation Manager
Kawther Bint Mohammed

رئيس قسم العلاقات العامة

حيدر بن محمد الفيروز

PR Manager
Haider Al Fairuz

المحررون

حسن بن محمد البلوشي

حمود بن سالم الريامي

Editors

Hassan Mohd Alblushi
Humood Salim Alriami

المراجعة اللغوية

هاجر بنت محمد

Linguistic Revision by

Hajer Mohammed Al-Fairuz

التصميم والاستشارة الفنية

رباب سلمان

Graphic design
Rabab Salman

تسويق إلكتروني

سارة بنت محمد

Social Media Marketing
Sarah Bint Mohammed

Distribution التوزيع

United Modern Gulf

Read

in This Issue

اقرأ

في هذا العدد

Equestrian Camels Heritage



مشاركة الخيالة السلطانية في عرض وندسور الملكي

الفروسية الهجن التراث



مهرجان عمان للتزلج المظلي ٢٠٢٥



اجتماع الجمعية العمومية للإلتقاط الانواتد



قرية الغافات القديمة



حصن سمائل



حقول البر في ولاية محضة



سدر

أصائل للصحافة والنشر ش.م.م.
Assayel for Press & Publishing L.L.C

Tel: (968) 24504030

Fax: (968) 24504088

P.O Box : 5 , P.C:134

Sultanate of Oman

E - Mail :

Website :

assayel@assayel.com.om

www.assayel.com.om

هاتف : ٢٤٥٠٤٠٣٠ (٩٦٨)

فاكس : ٢٤٥٠٤٠٨٨ (٩٦٨)

ص.ب : ٥ - ر.ب : ١٣٤ جوهرة الشاطئ

سلطنة عمان

البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني

المجلة الأولى في عمان
(تقارير إيسوس سات الفرنسية)

الاخراج و التنفيذ
designed by



• سعر المجلة ريال ونصف عماني

• Printing Press :





"مخايل" للهجانة السلطانية

تظفر بكأس جلالته للهجن للعام 2025م

سعيد بن سالم الجديلي ومضمرها حمد بن سالم الجديلي، وفي المركز الثالث «الوسمية» للهجانة السلطانية.

أما في الشوط الثاني سن اللقايا لمسافة ٥ كيلومترات فحققت المركز الأول المطية «مذخورة» لمالكها مهنا بن سالم الساعدي، وجاءت في المركز الثاني «جباليا» لمالكها حمد بن محمد الوهيبي وفي المركز الثالث «الظبي» للهجانة السلطانية.

وفي الشوط الثالث سن اليداع لمسافة ٦ كيلومترات ظفرت بالمركز الأول المطية «منوة» لمالكها الهجانة السلطانية وحققت المركز الثاني «حشيمة» للهجانة السلطانية ونالت المركز الثالث «ظبية» للهجانة السلطانية.

وفي الشوط الرابع سن الثنايا لمسافة ٨ كيلومترات حصدت المركز الأول المطية «خيال» للهجانة السلطانية وجاءت في المركز الثاني المطية «فند» للهجانة السلطانية وحققت المركز الثالث المطية «العاصمة» للهجانة السلطانية.

نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - رعى صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع يوم الخميس ١٠ إبريل ٢٠٢٥م ختام مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن ٢٠٢٥م، وذلك بميدان الهجانة السلطانية بالغليج بولاية بركاء بتنظيم من شؤون البلاط السلطاني ممثلًا بالهجانة السلطانية.

وشهد اليوم الختامي من مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن إقامة ٦ أشواط، وتوجت المطية «مخايل» للهجانة السلطانية بكأس جلالة السلطان المعظم للهجن للعام الثاني على التوالي وذلك في الشوط الخامس /سن الحول لمسافة ٨ كيلومترات، وجاءت في المركز الثاني «راهية» للهجانة السلطانية، ونالت المركز الثالث المطية «الريف» لهجن البشائر.

وفي الشوط الأول سن الحجاج لمسافة ٤ كيلومترات حققت المركز الأول المطية «خيرة» لمالكها هجن البشائر وجاءت في المركز الثاني «كحال» لمالكها





وتخلل أشواط السباق عددٌ من الفقرات التراثية العُمانية المغناة، إضافة إلى عدد من الفقرات الاستعراضية على ظهور الإبل قدمتها الهجانة السلطانية وفقرة ركض العرصة ولعبة البولو على ظهور الإبل وسباق العربات التي تجرها الإبل واللوحة الختامية مع فن العازي.

وفي الشوط الأخير سن الحول الراكب البشري لمسافة كيلومترين حققت المركز الأول المطية «شوشره» لملكها أحمد بن حمد العامري وجاءت في المركز الثاني المطية «تكريم» لملكها سالم بن سعيد الزرعي وحققت المركز الثالث «شروط» لملكها سالم بن سعيد الزرعي.





يذكر أن إقامة مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن تأتي تأكيداً على الدعم والاهتمام السامي بقطاع الهجن وما يرتبط به من أنشطة وفعاليات باعتباره موروثاً عُمانياً أصيلاً ينبغي صونه، وتشجيعاً للمهتمين به على اقتناء السلالات العُمانية الأصيلة والحفاظ عليها، بما يضمن استمراريته ونقله للأجيال القادمة.

وفي الختام قام صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع راعي ختام المهرجان بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى في أشواط المهرجان، حضر حفل ختام المهرجان عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة وعدد من المسؤولين في شؤون البلاط السلطاني.

وعلى هامش المهرجان، زار صاحب السمو راعي الحفل القرية المصاحبة، واطلع على ما تحتويه من أركان متنوعة كركن وحدات شؤون البلاط السلطاني، وركن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.









الخيالة السلطانية تشارك في عرض وندسور الملكي للخيل لعام ٢٠٢٥م

التقليدية التي تنفرد بها سلطنة عُمان، فقدم فرسانها وفارساتها استعراضات في ركض العرصة وتنويم الخيل، وعزفت موسيقى الخيالة السلطانية مقطوعات موسيقية عُمانية وعربية وعالمية.

عرض مرثي

استهلّت مشاركة سلطنة عُمان في عرض وندسور الملكي للخيل بتقديم عرض مرثي حمل اسم «سلطنة عُمان جوهرة العرب»، وأبرز العرض المرثي الذي قامت بإنتاجه دائرة التواصل والإعلام بشؤون البلاط السلطاني المقومات السياحية والتراثية التي تشتهر بها سلطنة عُمان.

تحت رعاية جلالة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية ورئيس الكومنولث، شاركت الخيالة السلطانية في فعاليات اليوم الثالث لعرض وندسور الملكي للخيل لعام ٢٠٢٥، وذلك بساحة قلعة ويندسور الملكية البريطانية، بحضور سعادة بدر بن محمد المنذري سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى المملكة المتحدة، وسعادة المهندس هلال بن محمد الوائلي رئيس شؤون الخيل والهجن والمزارع والحدائق السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، والدكتور سرحان بن سالم الزبيدي مدير عام الخيالة السلطانية، وعدد من المسؤولين بسفارة سلطنة عُمان بالمملكة المتحدة.

وحرصت الخيالة السلطانية خلال مشاركتها على إبراز الموسيقى العُمانية وفنون رياضات الخيل



نثر اللبان

الخيالة السلطانية مقطوعة «التنويج بشرف».

تنويم الخيل

وتواصل تفاعل الجماهير مع استعراضات الخيالة السلطانية وذلك عند تقديم فرسانها وفارساتها استعراض تنويم الخيل الذي سبقه عزف القُرب الموسيقية.

استهلّت الخيالة السلطانية مشاركتها في العرض بدخول عربتي خيل تحملان علم سلطنة عُمان وعلم المملكة المتحدة وقامت بالدوران حول ساحة العرض وبداخل كل عربة، حيث قام الفرسان والفارسات بنثر اللبان العُماني على ساحة قلعة وندسور الملكية البريطانية وسط تفاعل الجماهير المتابعة للعرض.

جوهرة العرب

تشكيلات متنوعة

وعزفت موسيقى الخيالة السلطانية مقطوعة «شاطئان وأغنية واحدة» وعلى أنغامها شكل فرسان وفارسات الخيالة السلطانية وهم على صهوات الخيل وراجلين الحروف الإنجليزية الأولى لاسم عرض وندسور الملكي للخيول

دخلت فرقة الموسيقى وفرسان وفارسات الخيالة السلطانية ساحة العرض على أنغام المقطوعة الموسيقية جوهرة العرب وبدأت تشكيلات الركب الموسيقي على أنغام مقطوعات عُمانية مثل المقطوعة الموسيقية «ليالي الصحراء»، كما شكل الفرسان والفارسات تشكيلات على أنغام المقطوعة الموسيقية «المسافة أصبحت واحد».

عرضة الخيل

الأكمام الخضراء

وعزفت موسيقى الخيالة السلطانية المقطوعة الإنجليزية الشهيرة «الأكمام الخضراء» وذلك عند خروج الفرسان والفارسات من ساحة العرض وسط تصفيق وتفاعل من الجماهير.

وتفاعلت الجماهير الغفيرة المتابعة للعرض أثناء تقديم فرسان وفارسات الخيالة السلطانية استعراض ركض العرضة حيث عزفت موسيقى



علاقات تاريخية

أكد سعادة السفير بدر بن محمد المنذري سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى المملكة المتحدة أن مشاركة الخيالة السلطانية في عرض وندسور الملكي للخيول لعام ألفين وخمسة وعشرين تأتي امتداداً للعلاقات التاريخية الوطيدة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة وتبرز هذه المشاركة ما تحظى به رياضة الفروسية من أولوية قصوى في الهوية العُمانية وتساهم مثل هذه المشاركات في تعزيز التبادل الثقافي بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة.

ثقافة غنية

قال هاري جثري مدير إنتاج عرض وندسور الملكي للخيول: إنه من دواعي سرورنا أن نستقبل الخيالة السلطانية مرة أخرى هنا في عرض وندسور الملكي للخيول،

فلطالما كانوا داعمين للعرض لعدة سنوات، حيث يحضرون بثقافتهم الغنية والمتنوعة التي تظهر في عروضهم، ومن الرائع أن نرى ذلك هنا في ساحة القلعة.





وَأَصَافَ جَثْرِي: يَسْتَمْتَعُ الْمَشَاهِدُونَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ إِلَى الْعَرَضِ بِمَا يَعْرِضُهُ بِلَدِكُمْ،

عُمان مثل ركض العرصة وتنويم الخيل مُتناغمة مع مقطوعات موسيقية عُمانية وعربية وعالمية قدمتها موسيقى الخيالة السلطانية.

وقال سعادة المهندس هلال بن محمد الوائلي رئيس شؤون الخيل والهجن والمزارع والحدائق السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، إن مشاركة الخيالة السلطانية في عرض «وندسور» الملكي للخيول جاءت من خلال تقديم استعراضات متنوعة في رياضات الخيل التقليدية، مع مقطوعات موسيقية متنوعة أدتها موسيقى الخيالة السلطانية ولاقت إشادة كبيرة من الحضور.

وأشار سعادة المهندس، إلى أن مشاركة الخيالة السلطانية في مثل هذه المحافل على مستوى العالم تأتي تأكيداً على اهتمام سلطنة عُمان بالخيول والفروسية وإبرازاً للمكانة التي وصلت إليها في هذا الشأن.

من جهته قال الدكتور سرحان بن سالم الزبيدي مدير عام الخيالة السلطانية إن مشاركة الخيالة السلطانية في عرض «وندسور» الملكي للخيول تأتي تأكيداً على العلاقات الوطيدة التي تربط بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، والتي تُعد فرصة سانحة

حيث يتمتع العرض العُماني بمهارات فروسية عالية، ومن الرائع أن نرى القرب والطبول والفرقة الموسيقية التي تأتي إلى وندسور هنا في هذه الساحة عبر السنوات الماضية، وقد تعاوننا معهم من خلال فرقتنا الخاصة بالقرب والطبول، لذلك نحن ندرك عمق هذه الثقافة وتاريخها لديكم وإنه لمن الرائع أن نرى المشهد يكتمل هنا في ساحة القلعة.

اختتمت الخيالة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني مشاركتها في عرض «وندسور» الملكي للخيول، الذي أقيم في ساحة قلعة «وندسور» الملكية البريطانية، بمشاركة فرق متخصصة في الفروسية من عدة دول عالمية.

جاءت مشاركة الخيالة السلطانية تحت اسم «سلطنة عُمان جوهرة العرب»، قدم خلالها فرسان وفارسات الخيالة السلطانية استعراضات متنوعة في رياضات الفروسية التقليدية التي تنفرد بها سلطنة

جاءت مشاركة الخيالة السلطانية تحت اسم «سلطنة عُمان جوهرة العرب»، قدم خلالها فرسان وفارسات الخيالة السلطانية استعراضات متنوعة في رياضات الفروسية التقليدية التي تنفرد بها سلطنة



لفرسان وفارسات الخيالة السلطانية في تبادل الخبرات مع الفرسان المشاركين في العرض من مختلف دول العالم.

وأكد الزيدي أن المشاركة في مثل هذه المحافل تعد تسويقاً لما تتمتع به سلطنة عُمان من موروث حضاري وثقافي إلى جانب التسويق السياحي، حيث قدمت الخيالة السلطانية عرضاً مرئياً استعرضت فيه أبرز المواقع السياحية التراثية والطبيعية التي تتميز بها سلطنة عُمان.

جدير بالذكر أن عرض «وندسور» الملكي للخيول يُعدّ واحدًا من أعرق عروض الفروسية بالعالم حيث أقيم لأول مرة في عام ١٩٤٣م، واستضافت النسخة الـ ٨٢ من العرض العديد من المسابقات الدولية في رياضات قفز الحواجز وأدب الخيل وقيادة العربات والقدرة والتحمل إلى جانب العرض الرئيسي الذي شاركت به فرق عالمية متخصصة في استعراضات الفروسية في ساحة قلعة «وندسور» الملكية البريطانية.



اجتماع الجمعية العمومية للتقاط الأوتاد

الموافقة على طلب تنظيم الأردن لكأس العالم الخامسة للتقاط الأوتاد
الموافقة على انضمام سلوفاكيا وفرنسا واليابان وأوزبكستان لعضوية الاتحاد



GENERAL ASSEMBLY MEETING OF THE INTERNATIONAL
TENT PEGGING FEDERATION FOR THE YEAR ENDING
DECEMBER 31, 2024.

www.itpf.net

Muscat, Oman.



لالتقاط الأوتاد كلمة الاتحاد قال فيها نكرر شكرنا وعظيم امتنانا لسلطنة عمان قيادة وشعبا على إستضافة مقر الاتحاد والدعم المالي والمعنوي المقدم من الحكومة الموقرة

وتطرق الفيروز في كلمته إلى البطولات الدولية النوعية التي أشرف على تنظيمها الاتحاد العام الماضي ففي مطلع العام ٢٠٢٤ استضافت جمهورية مصر العربية في شهر إبريل البطولة العسكرية لالتقاط الأوتاد في نسختها الثانية بمشاركة منتخبات ٦ دول وهي (مصر ، السعودية ، الامارات ، الاردن ، قطر ، العراق) وقد توج بهذه البطولة المنتخب المصري وجاء منتخب الاردن وصيفا وحقق المنتخب السعودي المركز الثالث .

وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد يوم الاربعاء ٩ إبريل ٢٠٢٥ في اجتماعها السنوي بفندق موفنبيك بمسقط برئاسة محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد على تنظيم المملكة الأردنية الهاشمية لبطولة كأس العالم الخامسة لالتقاط الأوتاد وعلى انضمام سلوفاكيا وفرنسا واليابان وأوزباكستان لعضوية الاتحاد إلى جانب عدة مواضع تضم رياضة التقاط الأوتاد

في بداية الاجتماع دعا هيثم بن محمد جواد اللواتيا الأمين العام للاتحاد رئيس الاتحاد لعقد الاجتماع بعد اكتمال النصاب القانوني لعقد الاجتماع السنوي

كلمة

كما استضافت جمهورية روسيا الاتحادية في شهر

ألقى محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي







٢٧ أكتوبر ٢٠٢٤ نظم الاتحاد عدة برامج وأنشطة وفعاليات وعقد ندوة لجميع محبي رياضة التقاط الأوتاد عبر الاتصال المرئي حضرها رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد الدولي وحضور ما يقارب أكثر من ٥٠٠ مشاركاً خلال هذا اللقاء وتم الاستماع إلى مقترحات المشاركين وأسألهم لما يخدم مصلحة تطوير اللعبة .

وتطرق إلى جهود الاتحاد ومساهمته الحثيثة إلى تنويع البطولات النوعية وإقامتها بمختلف قارات العالم لينعكس أثرها على الممارسين والمهتمين بها وفي ختام كلمته شكر أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء الجمعية العمومية على جهودهم المبذولة للرقى بهذه الرياضة العربية

يوليو البطولة الدولية للتقاط الأوتاد باللباس التقليدي الرياضي في نسختها الرابعة بمشاركة ٨ دول وهي (روسيا ، قطر ، بلاروسيا ، جنوب افريقيا ، الامارات ، سوريا ، كازخستان) وقد توج بهذه البطولة منتخب جنوب أفريقيا وجاء منتخب مصر وصيفاً وحقق منتخب الامارات المركز الثالث .

وهنا ننتهز الفرصة ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدول التي استضافت بطولات التقاط الأوتاد الدولية النوعية الأمر الذي يعزز من انتشار وتطوير الرياضة على الصعيد الدولي وإذ نشجع الدول الاعضاء أيضاً على المبادرة واستضافت مثل هذه البطولات الدولية.

ذكر رئيس الاتحاد للاتحاد الدولي للتقاط الأوتاد بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتقاط الأوتاد





انضمام دول جديدة

ووافقت الجمعية العمومية للاتحاد على الطلبات التي تقدمت به سلوفاكيا وفرنسا واليابان وأوزباكستان للانضمام إلى عضوية الاتحاد

استضافة التصفيات

تقدمت العراق بطلب استضافة منتخبات المجموعة الأولى وتقدمت أوزباكستان على استضافة المجموعة الثالثة وتقدمت مصر بطلب استضافة منافسات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي ستقام في الأردن

حضر الاجتماع نواب الرئيس والأمين العام للاتحاد ومساعد الأمين العام وأعضاء الجمعية العمومية للاتحاد

هذا وسبق اجتماع الجمعية العمومية اجتماع لمجلس الإدارة ورؤساء اللجان بالاتحاد يوم الاثنين واجتمع يوم الثلاثاء أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وذلك تحضيراً لاجتماع الجمعية العمومية

بطولة كأس العالم

وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للتقاط الأوتاد في اجتماعها على الملف الذي تقدمت به المملكة الأردنية الهاشمية لتنظيم كأس العالم الخامسة للتقاط الأوتاد والتي ستقام في عام ٢٠٢٦

وتضمن الفكرة والعوامل التي ستساهم في تنظيم الأردن لبطولة كأس العالم ونجاحها في ذلك.

قرعة كأس العالم

تضمن اجتماع الجمعية إقامة قرعة كأس العالم الخامسة واشتملت على أربع مجموعات وأسفرت القرعة عن وقوع منتخبات العراق وجنوب أفريقيا والسودان وروسيا وماليزيا وبيلاروسيا في المجموعة الأولى وضمت المجموعة الثانية منتخبات الهند والسعودية والكويت وألمانيا والأردن والنرويج وأندونيسيا وضمت المجموعة الثالثة منتخبات سلطنة عمان وباكستان وقطر وأمريكا وأوزباكستان وبريطانيا وضمت المجموعة الرابعة اليمن ومصر والإمارات والبحرين وكندا وليبيا



بطولة التقاط الأوتاد

في دورة الألعاب الشاطئية الخليجية الثالثة "مسقط 2025"

تعتبر رياضة التقاط الأوتاد من الرياضات الغروسية الأصيلة التي تتطلب مهارة عالية ودقة متناهية من الفارس والخيول، وقد شهدت البطولة منافسة قوية ومثيرة بين فرسان الخليج، عكست المستوى المتطور لهذه الرياضة في المنطقة.

استضافت سلطنة عُمان، ممثلة في اللجنة الأولمبية العُمانية ووزارة الثقافة والرياضة والشباب، النسخة الثالثة من دورة الألعاب الشاطئية الخليجية «مسقط ٢٠٢٥»، خلال الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل ٢٠٢٥. شهدت الدورة مشاركة ٦ دول خليجية: سلطنة عُمان، والإمارات، والسعودية، والكويت، وقطر، والبحرين، وتضمنت ٨ ألعاب شاطئية متنوعة، كان من أبرزها رياضة التقاط الأوتاد التي أقيمت منافساتها في مزرعة الرحبة بولاية بركاء.



أبرز نتائج بطولة التقاط الأوتاد:

توزعت الميداليات في منافسات التقاط الأوتاد على النحو التالي:

اليوم الأول:

فردى الرمح:

الميدالية الذهبية: علي حمد العذبة (قطر)

الميدالية الفضية: حسين عسيري (السعودية)

الميدالية البرونزية: حمد ناصر الربامي (عمان)



فرق الرمح:

الميدالية الذهبية: السعودية

الميدالية الفضية: عُمان

الميدالية البرونزية: الإمارات

اليوم الثاني:

فردى السيف:

الميدالية الذهبية: حمد سيف الرئيسي (عُمان)

الميدالية الفضية: عبدالله الديحاني (الكويت)

الميدالية البرونزية: حسن عسيري (السعودية)

فرق السيف:

الميدالية الذهبية: البحرين

الميدالية الفضية: السعودية

الميدالية البرونزية: الكويت

اليوم الثالث:

فردى الليمون والحلق والتتابع:

الميدالية الذهبية: راشد بن فهد الدوسري (قطر)

الميدالية الفضية: عاهد بن خميس البلوشي (عُمان)

الميدالية البرونزية: علي بن حمد العذبة (قطر)

فرق الليمون والحلق والتتابع:

الميدالية الذهبية: عُمان

الميدالية الفضية: السعودية

الميدالية البرونزية: قطر

التصنيف العام (الفرق):

الميدالية الذهبية: السعودية



أظهرت هذه النتائج الأداء المميز للفرسان والفرق المشاركة، حيث تمكنت عُمان وقطر والسعودية والبحرين والكويت والإمارات من حصد الميداليات، مما يعكس التنافسية العالية والرغبة في تحقيق أفضل الإنجازات في هذه الرياضة التقليدية. وقد ساهمت هذه البطولة في إبراز المواهب الخليجية في رياضة التقاط الأوتاد، وتعزيز التعاون الرياضي بين دول مجلس التعاون الخليجي

الميدالية الفضية: عُمان

الميدالية البرونزية: الكويت

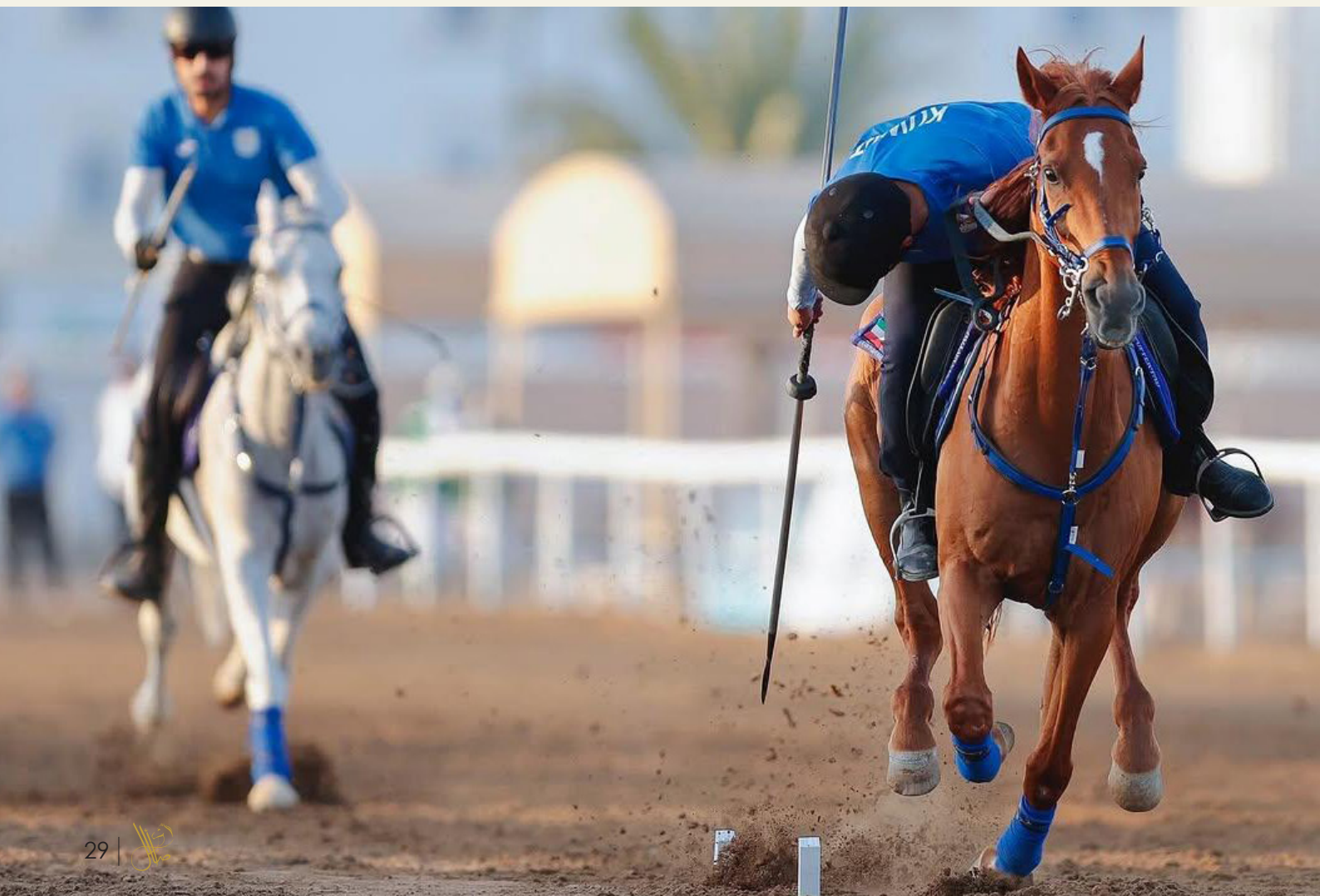
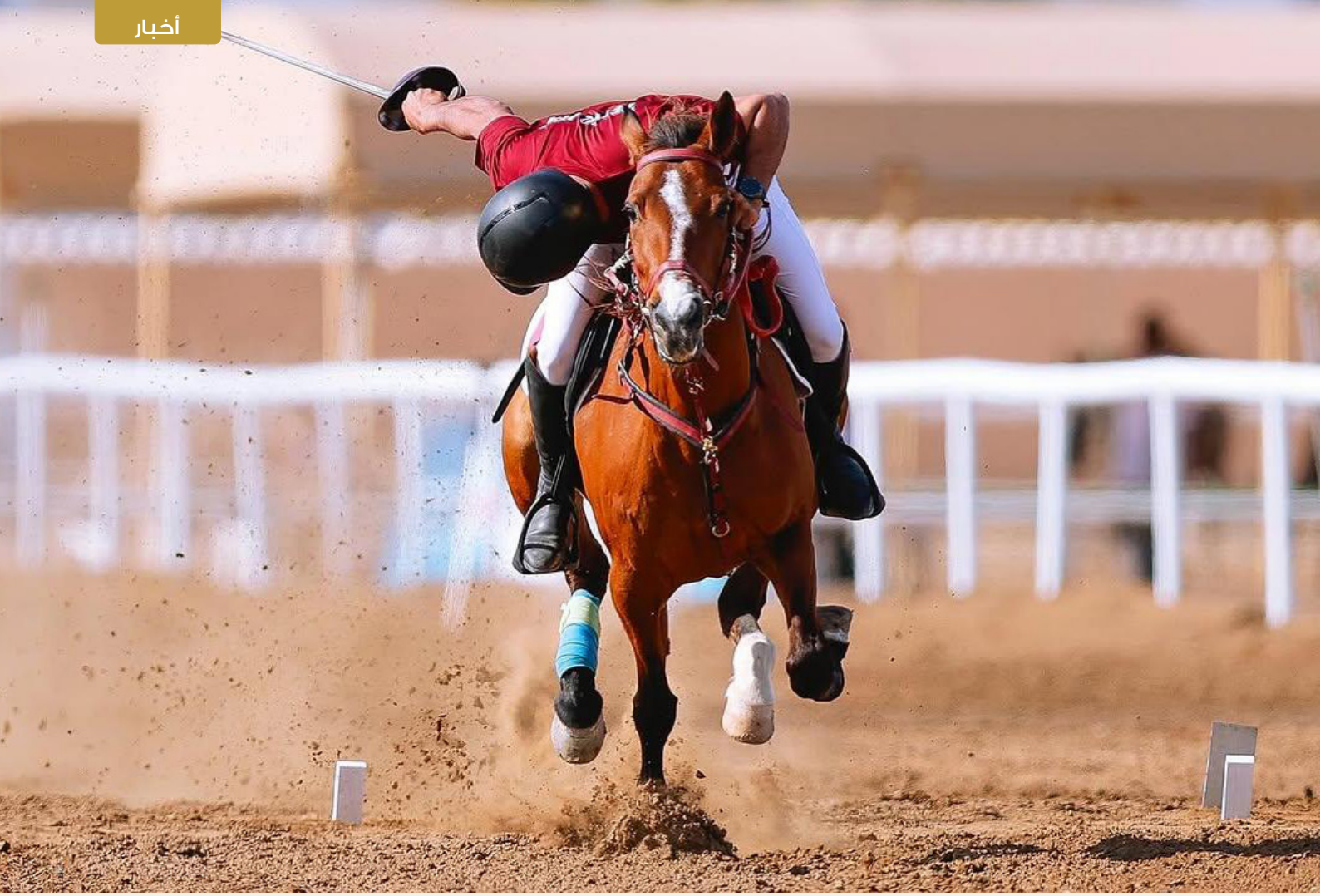
التصنيف العام الفردي:

الميدالية الذهبية: حمد بن سيف الرئيسي (عُمان)

الميدالية الفضية: حسن عسيري (السعودية)

الميدالية البرونزية: مهذل حمد (السعودية)







85 فارساً وفارسة

في عرضة الخيل التقليدية ومهارات الفروسية

قولنا العامرات



السنوية تأكيداً على أهمية مثل هذه الرياضات التي تعد موروثاً عمانياً أصيلاً يتفاخر به أبناء سلطنة عُمان، وقال الهادي إن الخيل بالنسبة لنا كعمانيين إرث نفتخر به ونسعى إلى المحافظة عليه مشيراً إلى أن ولاية العمارات تجسد هذا الاهتمام من خلال تشكيل لجنة خاصة للغروسية بالولاية التي أخذت على عاتقها هذه المسؤولية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

تضمنت الفعالية عدداً من الفقرات منها إلقاء القصائد الشعرية، وفقرة "الهميل" وفقرة "المحورب" وفقرة "الرزحة" واستعراض المهارات الفردية ولوحة ختامية للخيول المشاركة.

أقيمت المناسبة تحت رعاية سعادة الدكتور إبراهيم بن خلفان الهادي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية العمارات، وبحضور سعادة محمد بن رمضان البلوشي عضو مجلس الشورى وأعضاء المجلس البلدي ممثلي الولاية ونخبة من ملاك الخيول، وعدد من الشخصيات والمدعوين وشيوخ وأعيان ولاية العمارات، والمهتمين بقطاع الخيل والغروسية.

نظمت لجنة العمارات للغروسية بولاية العمارات اليوم عرضة الخيل التقليدية ومهارات الغروسية ضمن أنشطة اللجنة لهذا العام في إطار خطتها لتفعيل أنشطة الغروسية بالولاية شارك في العرضة أكثر من ٨٥ فارساً وفارسة من مختلف ولايات سلطنة عُمان لتشجيع ملاك الخيل والفارسين على المشاركة في رياضات الخيل التقليدية لما لها من أهمية في الحفاظ على الموروث الشعبي والتراثي، والحرص على تناقل هذه الثقافة بين الأجيال، خاصة وأن ولايات سلطنة عُمان تشتهر بتربية الخيل وتدريبها وإقامة الفعاليات المرتبطة بها بصورة مستمرة وفي مختلف ميادين رياضات الخيل التقليدية.

وتجسد هذه العرضة التقليدية مكانة الخيل في التراث العماني، وتعد فرصة لاستعراض الهوية الثقافية والتقاليد الأصيلة عبر عرض جمال الخيل العربية الأصيلة ومهارات الفارسين.

وقال مازن بن سليمان الهادي رئيس لجنة الغروسية بولاية العمارات إن تنظيم هذه الفعالية تأتي انطلاقاً لفعاليات قادمة وضعتها اللجنة في خطتها



سلطنة عُمان

تحرز الميدالية البرونزية في بطولة العالم العسكرية الـ 25



وتأتي مشاركة المنتخب العسكري العُماني للغروسية، والممثل بفريق من شؤون البلاط السلطاني، ضمن إطار المشاركات التي تنظمها قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية في البطولات الدولية التي يشرف عليها المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم)؛ بهدف تعزيز حضور سلطنة عُمان في المحافل الرياضية العسكرية، والارتقاء بمستوى الأداء الرياضي العسكري، وتفعيل

أحزر منتخب سلطنة عُمان العسكري للغروسية الميدالية البرونزية في منافسات الجولة الأولى من بطولة العالم العسكرية الـ 25 للغروسية، التي تستضيفها جمهورية مصر العربية، وذلك عبر الفارس الرقيب مدين بن سعيد اليوسفي من شؤون البلاط السلطاني، الذي حقق المركز الثالث بزمّن وقدره (٣٤,٨٩) ثانية دون أخطاء ممتطيًا صهوة الجواد (هايبير جي).



فارساً يمثلون ٢٠ دولة من مختلف قارات العالم.

يُذكر أن البطولة تُنظَّم من قِبل المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) ضمن روزنامته السنوية للبطولات العسكرية الدولية.

دور الفرق الوطنية في مثل هذه البطولات الإقليمية والدولية.

كما تسعى هذه المشاركات إلى تطوير القدرات الفنية والبدنية للفرسان والمدربين، وتمكينهم من بلوغ مستويات متقدمة من الأداء الاحترافي، من خلال الاحتكاك بالخبرات الدولية المشاركة في البطولة، التي تشهد تنافساً واسعاً بمشاركة ٦٠



الخيالة السلطانية

تفوز بسباق زوتيندال البلجيكي للقدرة

المرحلة الثالثة ٣٠ كم، حيث فاز بالمركز الأول في السباق الفارس محمود بن مرهون الفوري على صهوة الفرس دليلة للخيالة السلطانية.

ويأتي هذا الفوز ضمن سلسلة تنبؤات الخيالة السلطانية في منافسات القدرة والتحمل فضلاً عن منافسات الفروسية الأخرى في الميادين العالمية.

فازت الخيالة السلطانية بالمركز الأول في منافسات سباق زوتيندال البلجيكي للقدرة والتحمل ذي النجمة الواحدة الذي نظمه الاتحاد الدولي للفروسية لمسافة ١٠ كم، وشارك فيه ٢٠ فارساً وفارسةً من مختلف دول العالم.

واشتمل السباق على ٣ مراحل بلغت مسافة المرحلة الأولى ٤٠ كم والثانية ٣٠ كم، فيما بلغت مسافة





الحصان جوهر للخيالة السلطانية يفوز بالمركز الأول على مضمار نادي العين

وجاء فوز الحصان جوهر في منافسات الشوط الرابع بقيادة الفارس حمد البوسعيدي وإشراف المدرب إبراهيم الحضرمي.

فاز الحصان جوهر للخيالة السلطانية بالمركز الأول في منافسات الشوط الرابع المخصص للخيل العربية الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، على مضمار نادي العين للغروسية بدولة الإمارات العربية المتحدة.





أوتاد... حَيْثُ تَلْتَقِي الْفَخَامَةُ بِالرَّائِحَةِ



Order Now

اطلب الآن





الفارس علي آل سعيد يتأهل للمرة الثانية إلى

نهائي كأس العالم للقدرة والتحمل

على النحو الآتي: ٣٥ كم، ٢٥ كم، ٣٥ كم، ٢٥ كم، ٢٠ كم.

وتميّز السباق بتحديات مناخية صعبة، حيث بلغت درجة الحرارة ٣١ درجة مئوية، مما تطلّب من الفرسان مهارات عالية في إدارة الجهد والتعامل مع ظروف الطقس، لاسيما في المراحل النهائية من السباق.

وشهد السباق مشاركة نخبة من الفرسان يمثلون ٩ دول، في تأكيد على المستوى التنافسي العالي والأهمية الدولية التي يحظى بها هذا الحدث الرياضي.

تأهل الفارس صاحب السّمو السّيد علي بن غالب آل سعيد للمرة الثانية إلى نهائي كأس العالم للقدرة والتحمل - العُلا ٢٠٢٦ إثر مشاركته الناجحة في سباق "بوخ الدولي" لمسافة ١٦٠ كيلومتراً، الذي أقيم في جمهورية ألمانيا الاتحادية تحت إشراف الاتحاد الدولي للفروسية .

وقد جاء هذا التأهل ثمرة لمعسكر تدريبي مكثف امتد لعدة أسابيع، تضمن تجهيزات فنية وبدنية المستوى للفارس والجواد، حيث خاض السباق على صهوة الجواد "أتيلا" وأكمل مسافته في زمن قدره ١٠ ساعات و٢٣ دقيقة و٢٠ ثانية، عبر ست مراحل توزعت

أجنحة فوق المياه

عُمان تشق طريقها كمركز عالمي للتزلج المظلي



المهرجان الذي استمر على مدى عشرة أيام، لم يكن مجرد فعالية رياضية، بل لوحة من الحركة والجمال، صيغت على إيقاع الرياح وألوان البحر، وجمعت على أرض السلطنة أكثر من تسعين رياضيًا محترفًا من مختلف بقاع العالم. لقد تحولت الشواطئ العمانية خلال أيام المهرجان إلى سماء نابضة بالأشعة الطائرة، وأفق ممتد لمغامرة لا تُنسى.

في صباحٍ مغمورٍ بنور الشمس ونسائم البحر الندية، انطلقت النسخة الثانية من مهرجان عُمان للتزلج المظلي، بتنظيم أنيق وإدارة بارعة من مجموعة عمران، الشركة الوطنية الرائدة في تطوير المشاريع السياحية. جاء هذا الحدث الكبير ليشكل حلقة مضيئة في سلسلة طموحات السلطنة لتعزيز موقعها على خارطة السياحة العالمية، خصوصًا في قطاع سياحة المغامرات، الذي يجمع بين التحدي الجسدي وسحر الطبيعة.



سباقات بحرية ثلاثية المشهد: مزيج من المهارة والدهشة

بدأت فعاليات المهرجان في بر الحكمان بمحافظة الوسطى، تلك المنطقة التي تتداخل فيها الرمال البيضاء مع صفاء البحر اللامع. هناك، وضعت أولى خطوات المهرجان من خلال سباقات "كايت كورس"، التي تطلبت من المشاركين مهارة عالية وتحكمًا دقيقًا في الأشرعة تحت رياح تتجاوز سرعتها ٣٠ كيلومترًا في الساعة. كانت الأجواء هناك مفعمة بالتصدي، حيث تدافعت الأشرعة في تنافس مرهف الجمال، يليق بلوحة من الطبيعة والمهارة البشرية.



ثم انتقل المشهد إلى سباق «عُمان داون ويندر»، وهو سباق بحري يمتد على مدى أكثر من ٤٠ كيلومترًا، يبدأ من بر الحكمان ويصل إلى جزيرة مصيرة. هذا الجزء من المهرجان لم يكن مجرد سباق، بل ملحمة بحرية حقيقية، إذ واجه الرياضيون تقلبات الرياح وتيارات البحر، واحتاجوا إلى الصبر والاحتراف للسيطرة على لوحاتهم الشراعية، في طريق طويل من العزيمة، كانت المياه فيه ميدانهم، والرياح حليفهم أو خصمهم.







واختتمت فعاليات المهرجان في المرحلة الثالثة التي ابتدأت من البحيرات الوردية ذات المشهد الخيالي، مروراً بالأشخرة، وصولاً إلى رأس الجنز. هنا، امتزجت الرياضة بالعرض الفني، حيث شملت هذه المرحلة عروضاً حرة أبهرت الجمهور، وسباقات إبداعية اتخذ فيها كل متسابق من الأفق ساحةً للانطلاق والإيهار. ولأول مرة، خُصصت فقرات ترفيهية للعائلات، ومعارض مصغرة لدعم المشاريع المحلية، ما جعل من المهرجان حدثاً اجتماعياً شاملاً، يتجاوز حدود الرياضة إلى فضاءات الثقافة والاقتصاد والترفيه.

المرحلة الثانية من المهرجان تجلت على جزيرة مصيرة، التي بدت وكأنها تحتضن الرياضيين بأذرعها الرملية وتفتح ذراعيها للرياح. هناك اشتدت المنافسة، حيث خاض المتسابقون تحديات متعددة في بيئة تجمع بين الموج العاتية والسواحل المفتوحة، مما أظهر الفوارق الحقيقية بين المحترفين. تنوّعت السباقات بين السلالوم والسرعة والقفز، وتوزعت المراكز بعد معارك رياضية شريفة، أثبت خلالها بعض الأسماء حضورهم اللافت، فيما قدم آخرون أنفسهم بوصفهم نجومًا قادمين في عالم التزلج المظلي.



لقد استطاعت الشركة أن توظف المقومات الطبيعية لعمان، لا سيما شواطئها الممتدة وبيئتها المناخية المناسبة، لصناعة تجربة سياحية فريدة تُخاطب فئة من السائحين الباحثين عن المغامرة والنقاء، والذين يستهويهم الجمع بين الرياضة ومتعة الاستكشاف. وبهذا، لم تروج عمان لمجرد وجهة، بل لأسلوب حياة وسردية وطنية تنطلق من الطبيعة وتصل إلى العالم.

بصمة عمان: تنمية سياحية بتوقيع مستدام

نجحت مجموعة عمان، من خلال هذا الحدث، في تقديم رؤية متقدمة للسياحة المستدامة، حيث تم اختيار المواقع بعناية، بما يحفظ البيئة البحرية والبرية، ويعزز من فرص المجتمعات المحلية في التفاعل والازدهار. فلم يكن المهرجان مجرد فعالية عابرة، بل مشروعاً متكاملًا يعكس فلسفة عمان في ربط التنمية السياحية بالهوية العمانية.



عُمان تُخلِّق نحو العالمية: رياضة رياضية و سياحية

خاتمة: حيث تلتقي الرياح بالحلم

بهذا المهرجان، لم تُظهر عُمان فقط جمال سواحلها، بل أعلنت عن فصل جديد في صناعة السياحة الرياضية في المنطقة. اجتمع في هذا الحدث شغف المغامرين، وإبداع المنظمين، وروعة المكان، لتولد تجربة استثنائية تليق بعُمان ومكانتها المتنامية.

لقد كانت الأشعة التي ارتفعت فوق مياه السلطنة، رموزاً لحلم يخلِّق، ولرؤية تتحقق. وهكذا، أثبت مهرجان عُمان للتزلج المظلي أن الرياح حين تُدار بالعقل، تصبح حليفاً لصناعة الغد.

ليس خفياً أن المهرجان قد رفع من مكانة السلطنة في خريطة الفعاليات الرياضية العالمية. فوجود هذا العدد الكبير من المحترفين الدوليين، وتنظيم الفعاليات وفقاً لأعلى المعايير التقنية، يؤكد قدرة عُمان على أن تكون مركزاً دولياً لسياحة المغامرات، وبوابة لعشاق التزلج المظلي الباحثين عن الطبيعة البكر والضيافة الأصيلة.

لقد برزت عُمان خلال المهرجان كوجهة تفتح ذراعيها للعالم، تقدم مغامرة تركز على تنوع جغرافي نادر، وأمان اجتماعي متميز، وقيم ضيافة تفيض بالكرم. وما أن يُخلق المتسابق في سماء مصيرة أو بر الحكمان، حتى يصبح جزءاً من قصة أكبر: قصة وطن ينظر إلى السماء دون أن ينسى جذوره، ويصعد برياح الطموح نحو آفاق جديدة من التميز.







ثمانية فرسان على صهوات جيادهم يستكشفون جمال قرغيزستان

مغامرة عمانية تعكس العراق والأصالة وصورة مشرقة في قلب الطبيعة

جديدة، وتحدي الذات، وتوثيق تجربة عربية/عُمانية على ظهور الخيل في بيئة غير مألوفة. أردنا أن نثبت لأنفسنا ولغيرنا أن الفروسية ليست مجرد رياضة محلية، بل أسلوب حياة يمكن أن يعبر القارات وينسج جسوراً بين الشعوب، كما كان من أولوياتنا الترويج لهوية الفارس العُماني بروح عصرية.

وأختتم المنذري حديثه: هذه الرحلة علّمتني أن كل فكرة صغيرة قابلة للتحقق إذا وجدت الشغف والعمل الجماعي خلفها. أفتخر بهذا الفريق، وأفتخر أننا كنا سفراء لعمان على صهوة الخيل. وأقول لكل من يحمل شغفاً بداخله: لا تؤجله، فربما فيه يولد مشروع العمر.

التحضيرات والتجهيزات

وعن مدة التحضير للرحلة وكيف كان الترتيب لها قال الفارس محمد الرواحي: استغرقت التحضيرات قرابة ثلاثة أشهر، بدأنا خلالها بالبحث عن وجهة تجمع بين متعة الطبيعة وروح الفروسية. وقع اختيارنا على قرغيزستان بعد دراسة لتضاريسها ومناخها، وتحديد المناطق والمسارات المناسبة للركوب بين الجبال والسهول. تواصلنا مع عدد من المكاتب السياحية والمرشدين المحليين لتأمين الخيول والمعدات، وبعد المقارنة وقع اختيارنا على شركة الفجر للسفر والسياحة لتكون المنظم للرحلة.

وعن نوع الخيول المستخدمة أوضح الرواحي: استخدمنا خيولاً قرغيزية تم اختيارها بعناية من مربين محليين بالتعاون مع المرشدين. هذه الخيول معروفة بقوتها وقدرتها على التحمل في التضاريس الجبلية الباردة، وقد أثبتت كفاءة عالية طوال الرحلة. صحيح أنها تختلف عن الخيول العربية التي نعتاد عليها في رياضات القدرة والتحمل في السلطنة، لكنها كانت مناسبة تماماً لهذه الطبيعة القاسية، وأدت دورها بكل جدارة.

وحول التحديات التي واجهتهم قال الرواحي: لله الحمد، لم نواجه تحديات تذكر. دخول قرغيزستان لا يتطلب تأشيرة لمواطني الخليج، وقد كانت الإجراءات

في قلب الطبيعة البرّاقة لجمهورية قرغيزستان، وبين قمم الجبال الشاهقة ووديان الأنهار الباردة، سطر فريق من فرسان سلطنة عمان ملحمة فريدة من نوعها، جمعت بين روح المغامرة وأصالة الفروسية. لم تكن الرحلة مجرد تنقل على ظهور الخيل، بل كانت مشروعاً متكاملًا حمل في طياته التخطيط، والانضباط، والشغف، ورسالة حضارية أراد بها الفرسان أن يعكسوا صورة مشرقة عن شباب عمان.

منذ لحظة الانطلاق وحتى العودة، توزعت المهام وتكاملت الأدوار، وسادت روح الفريق في كل موقف. بين صعوبات الطريق وجمال الطبيعة، ولدت لحظات لا تُنسى، ووثّقت عدسات الكاميرات حكاية فارس، وخيل، ووطن في مغامرة عابرة للحدود، وعميقة الأثر.

البداية والفكرة

بدأنا حوارنا مع الفارس المهندس سعيد بن عبدالله المنذري وسألناه عن كيف بدأت فكرة هذه الرحلة؟ ومن صاحب المبادرة الأولى؟

فقال: بدأت الفكرة من مجلس ودي بسيط جمعني ببعض الزملاء من محبي الفروسية، حيث راودتنا الرغبة في أن نخوض تجربة مختلفة تدمج بين الفروسية والمغامرة والاستكشاف خارج حدود الوطن. كنت من أوائل من طرح الفكرة، وسرعان ما لاقت تفاعلاً حماسياً من الفرسان، فتحولت من مجرد فكرة إلى مشروع متكامل بدأنا في رسم معالمه بكل جدية، وقع اختيارنا على قرغيزستان لما تتميز به من طبيعة خلابة وتضاريس متنوعة تناسب الفروسية الجبلية. كما أن ثقافة الشعب القرغيزي قريبة من طبيعة الشعوب الشرقية في تقديرها للخيول والفروسية، إضافة إلى سهولة الإجراءات، وتوافر المرافق المناسبة لمثل هذه المغامرات. ببساطة، قرغيزستان كانت المكان المثالي لتجربة غنية وآمنة في آن واحد.

وعن الهدف الأساسي من هذه الرحلة يقول المنذري: الهدف كان شاملاً؛ مزيج من استكشاف ثقافة





صحة الخيل وامتلاكها، حيث نمارس معاً رياضة القدرة والتحمل والسباقات السريعة (الفلات ريس)، إضافة إلى مشاركاتنا في الجولات البرية والشاطئية في محافظة مسقط وما حولها، التي زادت من انسجامنا كفريق واحد يحمل الشغف وروح المغامرة.

وعن كيفية توزيع مهام الرحلة أشار الوردى: نؤمن بأن نجاح أي رحلة يعتمد على وضوح توزيع الأدوار والاختصاصات وتكاملها، ولذلك نقوم بتحديد المهام وفق خبرات ومهارات كل فارس. ممّا من يتولى مسؤولية التخطيط والتنظيم العام، وممّا من يشرف على آلية استئجار الخيول واختيار الأنسب منها وتجهيزها بكامل متطلباتها. وهناك من يتولى الجوانب الإعلامية والتوثيقية. كما يقوم أحد الفرسان بالإشراف على اختيار الوجبات وتجهيز الطعام، وترتيب الإقامة والفنادق، فيما يساعده آخرون في شراء مستلزمات الطبخ والتجهيزات اليومية، شعارنا: «في كل قرار، نجتمع على التفاهم ونمضي بروح الفريق، فتنمو بيننا أواصر الانسجام، وتسير خطانا نحو الهدف بتناغم وتعاون»

وعبر الوردى عن كلمته الأخيرة قائلاً: الفروسية بالنسبة لي ليست مجرد هواية، بل أسلوب حياة نستلهم منه الصبر، والشهامة، وروح التكاتف. أفتخر بانتمائي لهذا الفريق المتماسك، وأحمد الله على توفيقه لنا في كل مغامرة نخوضها معاً. رسالتي لكل فارس ناشئ: تمسك بالخيل، فإن النبي قال: «الخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» وهي رمزٌ للعزة والمروءة.

تفاصيل الرحلة على الأرض

الفارس مرشد المعمري وجهنا له سؤال عن أبرز

سلسلة جدًا عند الوصول. أما فيما يخص المعدات، فحرصنا على استخدام أدوات ووسائل محلية بالكامل لإضفاء طابع أصيل على التجربة. كما سارت ترتيبات السفر والإقامة بسلسلة، وكان التكيف مع التضاريس والمناخ جزءاً من الاستعدادات المدروسة مسبقاً، مما ساهم في أن تكون الرحلة مريحة وممتعة للفريق.

وفي ختام حوارهِ قال الرواحي: التحضير الجيد هو نصف النجاح، ووجود شريك سياحي متمكن ومتفهم ساهم بشكل كبير في سلسلة الرحلة. أشكر جميع الفرسان الذين شاركوا في هذه المغامرة كل حسب دوره، وأخص بالشكر المهندس سعيد المنذري على دعمه وتشجيعه وإشرافه على البرنامج و الرحلة بشكل عام. أتطلع بكل شغف إلى تكرار تجارب مماثلة في المستقبل القريب، بإذن الله .

الفريق وروح الجماعة

سألنا الفارس أحمد بن سليمان الوردى عن طريقة اختيار الفرسان فقال: تم اختيار الفرسان بعناية وحرص، وفق معايير تجمع بين الخبرة والالتزام والشغف الحقيقي بالرياضة الفروسية. ركزنا على اختيار من يمتلك روح الفريق والقدرة على التحمل، إضافة إلى الخبرة في الرحلات الطويلة والتعامل مع مختلف الظروف. فكل فارس في الفريق يمثل نقطة قوة تكمل الآخر.

وعن العلاقة التي تجمع بين الفرسان وهل لهم تجارب سابقة في المشاركة سوياً قال الوردى: العلاقة التي تجمعنا تتجاوز حدود الزمالة، فنحن إخوة في الميدان وغيره، جمعتنا لحظات التحدي والفرح في العديد من التجارب، وخضنا معاً مغامرات داخل السلطنة وخارجها، ولكل تجربة طابعها الخاص الذي زاد من قوة روابطنا. كما تربطنا

الثقافي، وأن الغروسية أسلوب حياة بها من القيم والشهامة التي لا تزال حاضرة فينا كعمانيين.

الحياة اليومية والتحديات

الفرس سالم المنذري جعلناه يحدثنا عن كيفية قضائهم يومهم العادي في الرحلة فأذهب حديثه: نبدأ يومنا مبكراً مع شروق الشمس، بتجهيز الإفطار بشكل جماعي، ثم نتجه بالحافلة إلى مواقع تأجير الخيول حسب خطة اليوم. بعد تجهيز الخيول، نطلق في الجولات الاستكشافية بين الجبال والوديان، مع التوقف من حين لآخر للاستراحة أو التوثيق أو التأمل في جمال الطبيعة.

واختتم المنذري حديثه قائلاً: الرحلة لم تكن مجرد مغامرة، بل كانت تجربة غنية بالتفاصيل الصغيرة التي صنعت الفرق. تعلمنا كيف نعيش ببساطة، ونعتمد على أنفسنا، ونواجه التحديات بابتسامة. الجو العائلي بين الفريق أعطى لكل لحظة طعمًا خاصًا.

لكن من أجمل اللحظات بالنسبة لي، كان التحدي اليومي بيني وبين الطباخ تحدٍ ودي مليء بالضحك والتذوق والتعليقات الطريفة جعل وقت الطبخ أكثر من مجرد مهمة، بل متعة لا تُنسى.

التوثيق والرسالة

الفرس عبدالرحمن المحاربي كان حديثنا معه عن أمر هام وهو توثيق الرحلة بالفيديو أو الصور وما هي الأشياء المميزة في الرحلة فقال: نعم، التوثيق كان جزءاً أساسياً من الرحلة منذ لحظاتها الأولى. قمنا بتصوير الفيديوهات والتقاط الصور باستخدام الكاميرات والهواتف، وحرصنا على تسجيل اللحظات كما هي، بدون تصنع.

المحطات التي زرتها حتى الآن فقال: تجربتنا في قرغيزستان كانت رحلة استثنائية ولا تُنسى، كونها الأولى من نوعها وكانت مليئة بالاكشاف، وخوض تجارب جديدة، وتجربة الخيل في طبيعته الخلابة والمُلهمة الملهمة. ومن أبرز المحطات التي زرناها خلال رحلتنا كانت العاصمة بيشكك، حيث بدأنا انطلاقاً، ثم انتقلنا إلى بحيرة إيسيك كول ذات الطبيعة الخلابة، مروزا بالفري الجبلية في كاراكول، حيث عايشنا الحياة البسيطة لسكان الريف، وتعرفنا عن قرب على ثقافتهم وتقاليدهم، عشنا أيام لا تُنسى وتجارب تخلد في الذاكرة.

وحول تفاعل سكان قرغيزستان معكم كفرسان عرب قال: لقد لاقينا تفاعلاً كبيراً من سكان قرغيزستان، فكان استقبالهم لنا كفرسان عرب يتسم بالود والاحترام. وكان هناك اهتمام واضح لمعرفة ثقافتنا، وكثير منهم عبّروا عن إعجابهم بالعلاقة المتجذرة بين الفرس العربي والخيل، وهو أمر قريب جداً من ثقافتهم أيضاً. كانت عبارات الترحيب وهذا التفاعل محفّزاً لنا، وأكد على أن الغروسية لغة يفهمها الجميع.

وعن المواقف الصعبة التي واجهتهم أو الغير متوقعة قال المعمري: أما عن المواقف الصعبة، فقد واجهتنا بعض التحديات الطبيعية مثل تغير الطقس المفاجئ في المناطق الجبلية، وصعوبة التنقل في بعض المسارات الوعرة، لكن روح الفريق والتعاون بيننا جعلتنا نتجاوزها جميعاً بروح الفارسان وشجاعتهم وصبرهم.

وأختتم المعمري حديثه: أود أن أعبر عن فخري وسعادتي واعتزازي بنشر وتمثيل ثقافتنا وهويتنا العمانية في مثل هذه الرحلة. وسعيد جداً كوني أحد الأعضاء الذي تمكنوا بالمشاركة في هذه الرحلة. إن مشاركتنا ليست مجرد تجربة سياحية، بل رسالة حقيقية تجسد قيم الأصالة، والتواصل



الطبخ وأحد أعضاء الفريق، حين تدخّل الأخير في طريقة الطهي وكاد يتسبب في إفساد وجبة الغداء اللذيذة! خسرنا جزءاً بسيطاً من الطبق، لكنها كانت لحظة تعليم، فهمنا حينها أن المطبخ له هيبته، وأهله أدري بأسرارهم»

لحظات مثل هذه أضافت نكهة خاصة لأيامنا، ومزجت التحدي بالضحك.

ومن أبرز الدروس التي تعلمناها من الرحلة كانت مدرسة متكاملة تعلّمنا أن الصبر مفتاح الطريق في كل موقف، وأن التخطيط الجيد لا يغني عن الجاهزية للمفاجآت تعلّمنا كذلك أهمية روح الجماعة، واحترام اختلاف الآراء، وتوزيع الأدوار بمرونة.

أدركنا أيضاً أن قوة الفريق لا تُقاس بعرضاته، بل بقدرته على التفاهم وقت الضغط، وعلى الضحك في وسط التعب.

وعن كيف أثّرت هذه الرحلة على علاقتكم بالخيال قال البدري: الرحلة عمّقت علاقتنا بالخيال بشكل كبير لم تكن مجرد وسيلة تنقل، بل شريكة يومية في كل خطوة من المغامرة. في هذه التضاريس المتنوعة والبيئات المختلفة، بدأنا نكتشف شخصيات الخيول واحدة تلو الأخرى.

بعض الخيول كانت تنطلق كالصاروخ بقوة وحماس لا يُتوقع، بينما أخرى أغراك شكلها الهادئ، لكنها لا تتجاوز سرعة السلحفاة!

هذا التباين علّمنا أن المظاهر قد تدفع، وأن التعامل مع الخيل يحتاج إلى فهم، وصبر، وتقدير حقيقي. صارت العلاقة بيننا وبينها أعمق، قائمة على الثقة والاحترام، وملئمة بالذكريات الجميلة.

البدري قال في آخر حديثه: هذه الرحلة لم تكن مجرد تجربة، بل كانت صفحة جديدة في علاقتي بالخيال، وبفريقي. فيها ضحكنا، وتعلمنا، وتجاوزنا، وصنعنا ذكريات لا يمكن أن تمحى.

الفروسية بالنسبة لي لم تعد فقط سروجاً ومضامير، بل شغف، ورسالة، وتاريخ نكتبه بخطواتنا في الجبال والسهول.

أنصح كل من يعشق الخيل أن يخرج بها إلى الميدان الحقيقي - حيث تكتشف أنك كلما تعمّقت فيها، تعمّقت في فهم ذاتك.

وسألناه هل لديكم نية لإنتاج فيلم أو كتاب عن الرحلة؟ فأجاب: نعم، لدينا نية واضحة لإنتاج فيلم وثائقي قصير يُجسّد التجربة بشكل احترافي. نعمل حالياً على جمع وتنظيم المحتوى المصوّر، بحيث يخرج الفيلم في صورة تعكس واقع الرحلة بكل تفاصيلها: من لحظة الانطلاق، مروراً بالمواقف اليومية، وحتى العودة. نريد أن يكون الفيلم نافذة يطلّ منها المشاهد على مغامرتنا، ويشعر وكأنه كان بيننا، نعيش اللحظة معاً من عُمان إلى قلب قرغيزستان.

وعن الرسالة التي يودون إيصالها من خلال هذه المغامرة قال: نحن نؤمن أن الفروسية ليست مجرد رياضة، بل أسلوب حياة يحمل في طياته قيماً عظيمة مثل الصبر، والتعاون، والاحترام. من خلال هذه الرحلة، أردنا أن نظهر للعالم أن الشباب العُماني قادر على تمثيل بلاده بأفضل صورة، وأن روح المغامرة والعطاء لا حدود لها.

رسالتنا للشباب: لا تخف من الخروج من منطقة الراحة، جرب، اكتشف، وتعلّم.

ورسالتنا للمجتمع: في الخيل والعزلة والطبيعة، حكمة وتجدد، وهوية لا تموت.

المحاربي أشار في كلمته الأخيرة قائلاً: التوثيق بالنسبة لي ليس مجرد صور أو فيديوهات، بل هو ذاكرة حية تُخلّد اللحظة، وتنقلها لمن لم يكن معنا، أشعر بالفخر أن أكون من يوثق هذه التجربة، لأروي بها قصة فريق، وفروسية، ووطن.

رحلة قرغيزستان ستبقى محفورة بعدستي، لا إطار جامد، بل كقلب نابض بكل لحظة، وكل فارس، وكل خيل.

التأثير والدروس المستفادة

مع الفارس مازن البدري كان الحديث عن الذاكرة وما أجمل لحظة أو موقف لن ننسوه أبداً فأذهب بالقول: من أجمل اللحظات التي لا ننسى كانت عند وصولنا إلى إحدى القرى الجبلية بعد يوم طويل من التنقل والركوب، حيث استقبلنا الأهالي بابتساماتهم وضيافتهم البسيطة. شعرنا أن تعب اليوم كله اختفى في لحظة، وأن الرحلة لا تُقاس بعدد الكيلومترات، بل بدفء الناس الذين نلتقيهم.

ولا أنسى أيضاً الموقف الطريف بين المسؤول عن



المستقبل والطموحات

هدفنا أن نبني فريقاً وطنياً يمثل سلطنة عمان بروح عالية وأداء احترافي في ميادين المغامرة والغروسية.

وفي ما يتعلق بالطموحات المستقبلية في مجال الغروسية والمغامرة قال المنذري: نطمح إلى أن نجعل من الغروسية والمغامرات الميدانية مسارا مستداما يُعبّر عن هوية الشباب العماني، وأن تتحول هذه المبادرات إلى برامج مستمرة تدمج بين الرياضة، والثقافة، والسياحة.

نسعى إلى بناء فريق عماني معتمد يخوض مغامرات في مختلف دول العالم، حاملاً اسم سلطنة عمان، وممثلاً لقيمها الأصيلة. كما نطمح إلى تنظيم رحلات داخلية دورية توثق جمال السلطنة من منظور فارس ومغامر، وتلهم الشباب على خوض تجارب مشابهة.

عبر الفارس أحمد المنذري في كلمته الأخيرة بالقول: هذه الرحلة لم تكن مجرد مغامرة بل كانت حلمًا تحقق، وتجربة غيرت نظرتي للغروسية والحياة معاً. أدركت خلالها أن الشغف حين يُترجم إلى فعل، يصنع أثراً لا يُنسى.

رسالتني لكل شباب عماني: لا تنتظر أن تأتيك الفرصة، بل اصنعها. واركب خيلك، وابدأ مغامرتك، وامنح نفسك مساحة لتكتشف ما بداخلك.

وإن كان لي طموح، فهو أن أواصل هذا الطريق، وأن أكون صوتاً يحمل اسم سلطنة عمان في ساحات الغروسية والمغامرة، بإصرار وأصالة.

هل تنوون خوض مغامرة مماثلة في دولة أخرى؟ هذا كان سؤالنا للفارس رقم ثمانية الفارس أحمد بن سعيد المنذري فقال: هذه كانت رحلة الفارسان الأولى، وبإذن الله لن تكون الأخيرة. نخطط حالياً لتنظيم رحلة ثانية في العام القادم خارج البلاد، ونطمح أن تكون أكثر امتداداً وتنوعاً.

وفي الوقت نفسه، ننوي خلال فصل الشتاء القادم تكرار هذه التجربة داخل سلطنة عمان، لما تتميز به من تنوع جغرافي مذهل بين الجبال والوديان والصحاري والسواحل.

نسعى من خلال هذه الرحلات إلى توثيق اللحظات ونقل صورة نابضة عن جمال سلطنة عمان، لتكون هذه التجربة وسيلة للترويج السياحي والثقافي للسلطنة على مستوى العالم.

وحول خطة توسيع الفريق أو إشراك شباب عماني آخرين قال المنذري: نعم، لدينا توجه واضح لفتح الباب أمام الشباب العماني للانضمام إلى الفريق في الرحلات القادمة. نؤمن بأن مثل هذه المغامرات لا تصنع الذكريات فقط، بل تصقل الشخصية، وتغرس قيم التعاون، والانضباط، والاعتماد على النفس.

لكن في الوقت نفسه، نؤكد على أهمية اختيار الفريق بتمعن، بحيث يتم انتقاء من يمتلكون الشغف، والجدية، وروح الفريق، لأن الرحلة لا تحتمل التهاون أو المجاملة.

سمائل حصن







قلوب لا تعرف الوهن. فهنا كانت مواطن القرار، وهناك بيت الوالي، وفي الزاوية الأخرى، حيث تصدح الأرواح في السكينة، يقبع مسجد صغير يشهد على عبادة نقية، كانت تقام على وقع الطمأنينة لا مظاهر الأضواء

ولا يكتمل الحديث عن هذا الحصن دون أن يُذكر صدى المدافع التي ما كانت تهدّد بقدر ما كانت تحرس. ستة منها تقف في شموخ، كأنها تقول للزمن إن الهيبة لا تصدأ. إلى جانبها آبار الماء المحفورة في الصخر لا تزال تفيض بكرمها وإن جف المطر، ومخازن التمور تصطف في دقة كأنها تعرف مواسم الوفرة والعطاء. أما غرف الجنود، فما زالت جدرانها تنبض بدفع من مرّ بها ذات مساء، وجلس يعدّ النجوم وهو يحرس الحلم

ليس حصن سمائل مبنى عتيقاً يُزار فحسب، بل هو بوابة الزمن، تقف فيها على عتبة الحاضر لتدخل طيّات الماضي، لا من باب الحين، بل من باب الفخر. تسير بين أروقته فتشعر أن الأرض هنا ما زالت تحتفظ

في قلب سمائل الفيحاء، عند تخوم الجبال الشامخة وأحضان السهول المنبسطة، يقف حصن سمائل كشاهد على مجد لا يذوي، وذاكرة لا تنام. هناك حيث تنساب الشمس على جدرانه فتغدو الحجارة دفاتر حبرها من الزمن، وزواياه قصائد من سكون ووقار، تنبض بروح الأجداد وتهمس بحكايات لو نُصِت لها الحجر، لبكى من الدهشة

لم يكن الحصن يوماً حجارة مرصوفة فحسب، بل كان روكاً نابضة في جسد الوطن، موئلاً للقرار، ومأوى للسلام، ومسرحاً تتلاقى فيه أقدام الحماة وجباه الحكماء. موقعه ليس اعتباطاً، بل اختيار من يعرف أن العيون إن عرفت المكان الصحيح، لم تغفل. عُليّ في علاية سمائل، كأنه نُحت على عرش من الجبال، يرقب الوادي ويمدّ عينيه إلى الأفق، لا يغفل عن المارة، ولا ينام على حين غفلة

في تلك المساحة المهيبة، تمتد الجدران حاملة بين شقوقها أنفاس قرون. كل برج هناك يحكي عن يقظة، وكل ممرّ يروي كيف كانت الأرض تحرسها

إنه الحصن الذي لا يحرس حدوداً فقط، بل يحرس ذاكرة، ويمدّ في الأرض جذوراً لا تذبل، ويعلم العابرين أن ما بُني على الصخر لا تهدمه العواصف

فكلما وقف زائر أمامه، شعر بأنه لا يرى حجارة بل يرى سيرة وطن. وكل من مرّ بساحاته، يدرك أنه لم يمرّ من معلم أثري عادي، بل من قلب نابض ما زال يدقّ كلما نُودي باسم عمان

بخطى من مشوا، وأصوات من تحدثوا، وسكون من صلّوا، وصبر من انتظروا. هو محطة سياحية وتاريخية، لكنه قبل ذلك وبعد، سفير من أسفار الهوية، لا يطوى ولا ينسى

وإذا كانت القلاع تتحدث بلغة القوة، فإن حصن سمائل يتحدث بلغة الحكمة، وإذا كانت الحصون عادةً تبنىها الحروب، فإن هذا الحصن بنّاه الحاجة إلى العدل، وأقامته النفوس الساعية إلى الاستقرار.



تراث واثر

قرية
الغافات القديمة

معرض
الغافات



الطبيعي أو البساطة الريفية، بل يتعداه إلى تلك الروح الكامنة في أرجائها. ففي كل منعطف، هناك أثر ليد عمرة، وفي كل جدار، حكاية لجدّ مضي وهو يزرع الحَبّ ويأمل المطر. الأزقة الضيقة ليست فقط طرقاً للمشى، بل دهاليز للذكريات، تمرّ فيها فتسمع صدى الخطى القديمة، وتنشأ عطر الماضي كأنه ما زال حياً.

تشتهر الغافات بحقولها الصغيرة، حيث تمتد أشجار النخيل في نظام هندسي بديع، لا تعبث بها الفوضى ولا يفسدها الإهمال. وهناك حيث يسير الوادي، تجد الحياة تتبع من الأرض، فالماء فيها ليس مجرد مورد، بل هو شريان روح يسقي الزرع والقلب معاً. وعلى ضفافه، يجلس الكبار، يتأملون، يتهامسون، ويقصّون لأحفادهم قصص الأمس، التي لا تعرفها الكتب.

وتزداد روعة الغافات في لحظات لمة العائلة، تلك اللقطات التي لا تُشترى، ولا تُعاد، حيث يجتمع الأهل في ظل شجرة، أو على حصير قديم مفروش فوق تراب طيب، يضعون الطعام في أطباق من الفخار، يملؤونها من أرزٍ معطر، وسمنٍ منزلي، وتمور من خيرات نخيلهم، ثم يبدأ الحكي قبل الأكل، ويعلو الضحك بعده، وتشعل الذكريات كجمرٍ دافئ. هناك، الطعام لا يؤكل وحسب، بل يُحتفل به، لأنه محاط بمن نحب، وتُبارك به الأرواح لا الأيادي فقط.

في عمق ولاية بهلاء، حين تمتد الطريق بين الجبال كأنها خيط من ذهب، تتراءى لك قرية الغافات كأنها حلم نائم في حضن الطبيعة، لا تزعجه المدن، ولا تُوقظه الضوضاء. هناك، حيث تتنفس الأرض هواءها الأول، وتغتسل السماء بندى الصباح، تنبثق الغافات كأغنية هادئة نسجتها الرياح على أنغام النخيل وخرير الوادي.

قرية الغافات، إحدى جواهر محافظة الداخلية في سلطنة عُمان، تقع شمال غرب ولاية بهلاء، وتحديداً على بُعد ٢١ كيلومتراً منها، في موقع يجمع بين السهل والجبل والوادي، وكأنها نقطة التقاء بين طبائع الأرض ومزاج السماء. لا يمر بها العابر إلا وترك في قلبه أثراً، ولا يغادرها الزائر إلا محملاً بصورة لا تغيب من ذاكرته.

تحيط بالقرية جبالٌ عالية، صامدة كالخُراس، تحميها من الرياح، وتمنحها مناخاً فريداً، لا هو بالقاحل ولا بالغزير، بل معتدل تتنفس فيه الأرواح قبل الأجساد. بين هذه الجبال، تتوزع بيوت القرية المبنية من الطين والحجر، وكأنها امتداد طبيعي للصحراء والتراب، تذوب في الخلفية كلوحة فنية مرسومة بعناية يد قديمة، حكيمة، خبيرة.

لكن ما يجعل الغافات متفردة لا يتوقف عند الجمال



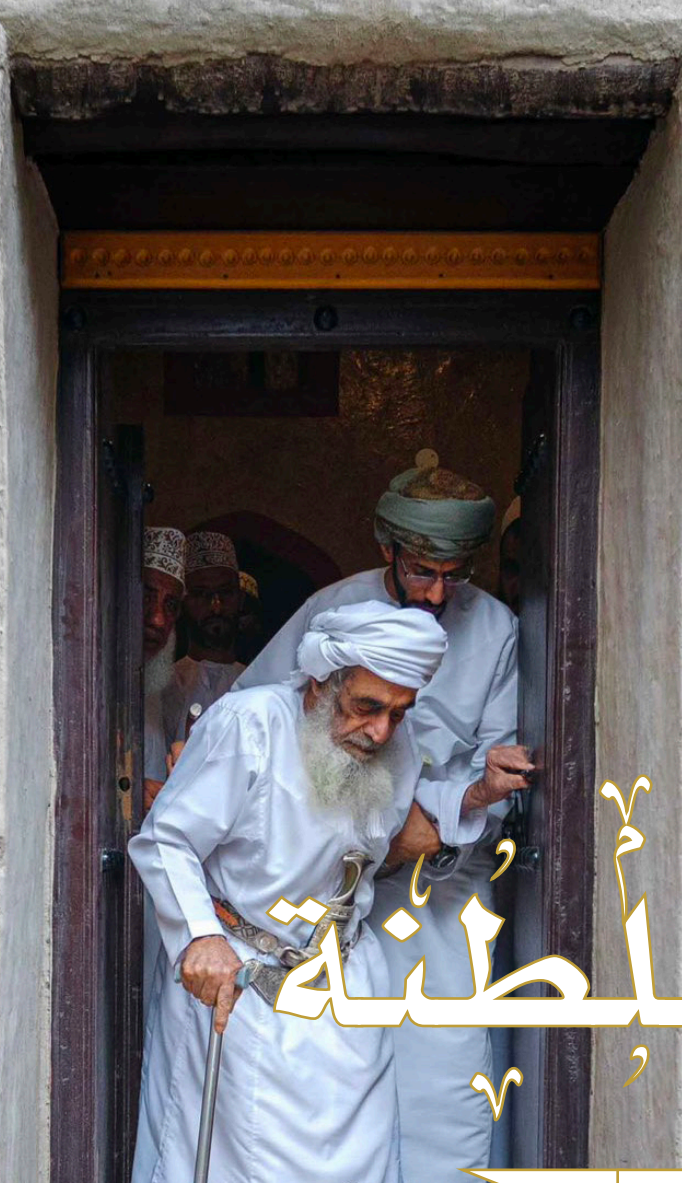


أما المعالم التاريخية، فتمتد في أرجاء الغافات كأنها مجوهرات متناثرة على ثوب من تراث. من حصون شاهقة كانت يومًا دروعًا للرجال، إلى أبراج مراقبة كانت تترصّد تحركات الغزاة وتحرس الحقول. هناك أيضًا مساجد قديمة بُنيت بطين الإيمان قبل طين الأرض، وسبل ماء ما زالت تسقي العابرين بكرم لا يسأل عن اسم ولا نسب. وتلك البيوت الأثرية التي تعانق الأرض كأنها لا تريد مغارقتها، تنقل للزائر كيف كانت البساطة مدرسة، وكيف عاش الإنسان في انسجام مع محيطه، دون تكلف أو استهلاك.

زيارة الغافات ليست فقط رحلة سياحية، بل رحلة إلى الذات. هناك حيث لا إنترنت، ولا ضجيج سيارات، ولا إعلانات تُغري، تكتشف نفسك. تمشي بهدوء، تنظر إلى الشجر، تتأمل ظلّ الجبل، وتسمع صوت الطيور كما لو كانت تنشد لك وحدك. إن كنت تبحث عن مكان ترتاح فيه الروح، وتتذوق فيه جمال الحياة كما كانت في أصلها، فالغافات هي الوجهة التي تستحق أن تُكتب في دفاتر العمر.

هنا، حيث تبدأ الحكايات ولا تنتهي، حيث يصمت العالم وتتكلم الأرض، هنا في الغافات، تقف الطبيعة والتاريخ والعائلة صفاً واحداً، وتُقدّم للزائر مشهداً لا ينسى... مشهدٌ يستحق أن يُعاش، لا أن يُحكى فقط.

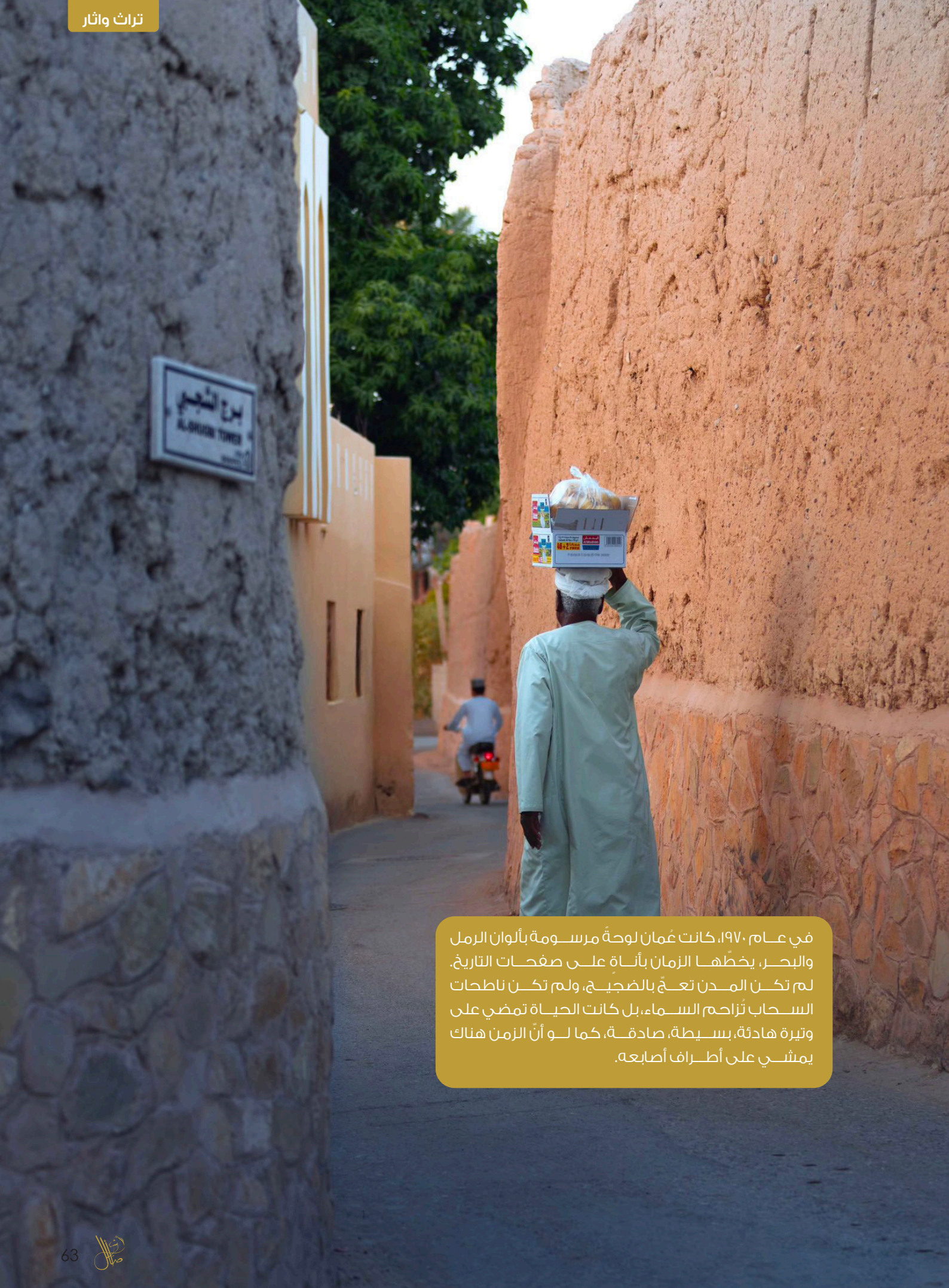




الطُنة

عُمان 1970:

حين كانت الحياة تنبضُ بالبساطة ويزهر التراث في كَفِّ الزمان



في عام ١٩٧٠، كانت عُمان لوحةً مرسومةً بألوان الرمل والبحر، يخطّها الزمان بأنّاة على صفحات التاريخ. لم تكن المدن تعجّ بالضجيج، ولم تكن ناطحات السحاب تزاحم السماء، بل كانت الحياة تمضي على وتيرة هادئة، بسيطة، صادقة، كما لو أنّ الزمن هناك يمشي على أطراف أصابعه.





التراث لم يكن مجرد مقتنيات، بل كان هويةً حيّة تمشي في الأسواق، تزرع النخل، وتنسج الأمل. في ذلك الوقت، لم تكن الحياة بحاجة إلى تكنولوجيا لتتسارع، بل كانت بطيئة بقدر ما كانت ممثلة. لم تكن هناك شاشات تضيء الوجوه، بل كانت المصابيح الزيتية تنثر ضوءها على وجوه حقيقية، تنبض بالحب والبساطة.

كانت سلطنة عُمان في عام ١٩٧٠ كأنها قصيدة منسية، سطورها من نخيل وجبال وأهازيج، وموسيقاها من ضحكة طفل في السوق، وخفقة علم على سارية صغيرة. كانت تمشي بخطى واثقة نحو التغيير، لكنها تمسكت بجذورها كما تتمسك الشجرة بأرضها، لا تنحني للريح، ولا تنسى من كانت.

واليوم، ونحن نعيش في زمن تتسارع فيه اللحظات، لا بد أن نرجع بصرنا إلى تلك الأيام، لا لنحزن على ما مضى، بل لنستلهم من بساطة الأمس نبراساً ليضيء درب الغد. ففي عُمان ١٩٧٠، لم تكن الحياة أكثر سهولة، لكنها كانت أكثر صدقاً... وأكثر جمالاً.

كانت القلوب أرحب من البيوت، والبيوت وإن ضاق بناؤها، اتسعت بالمودة والكرم. يمضي الناس في يومهم تحت شمس تسكب نورها على رؤوس الجبال، يتبادلون التحايا بوجوه مشرقة وصدور لا تعرف الكدر. ينهض الفجر على صوت المؤذن، فتفتح القرى أعينها على الأمل والعمل.

في ذاك العام، كانت الحرف اليدوية مرآة الروح العمانية، ومرسى الأصالة التي لم تبددها رياح الحداثة بعد. تجلس النساء تحت ظلال السدر والنخيل، تنسج السعف بخيوط الصبر والحكمة، وتطرز القماش بنبض القلب وإرث الجدات. وفي الأسواق الشعبية، كان الحرفيون كالسحرة، يحولون الطين إلى أوان تشبه القمر، والفضة إلى خليّ تروي حكايات الزمان.

وفي الأحياء، كانت الفنون الشعبية تسكن الحناجر والأقدام، يعلو صوت العيالة في المناسبات، تتبعث من الحناجر كأنها أنفاس الأرض، يصطف الرجال كتفاً بكتف، والسيوف تعانق السماء في إيقاع يشبه دقات القلب. أما النساء، فيغنين مواويل الزمن الجميل في ليالٍ يكتمل فيها القمر، وتلتمع أعين الأطفال وهم يرقصون على إيقاع الدفوف.

عالم مستنق



حين تعانق الطبيعة جبين الجمال



بزائريها ببشاشة الوجوه وكرم الضيافة.

لوحة من التناغم البيئي والثقافي

في وادي مستل، يتجلى التناغم بين الإنسان والطبيعة في أبهى صوره. تقنيات الفلاحة التقليدية، وسواقي المياه التي تجري بين المزارع كخيوط فضية، تعكس براعة الإنسان العُماني في التأقلم مع جغرافيا المكان دون أن يجرّح وجه الطبيعة.

الهواء هناك أنقى من الخيال، والسماء حين تغرب ترسم لوحة ذهبية كأنها من صنع الرسامين الأوائل. والليل، حين يسدل ستاره، يُنشد للنجوم، فتتمايل أعالي الجبال على وقع أنين الجداول وغناء الجندل.

وجهة ساحرة لعشاق الطبيعة والتاريخ

وادي مستل اليوم مقصد لعشاق الهدوء، وهواة المغامرة، ومريدي الجمال الأصيل. طرقه الجبلية، ومساراته الوعرة، ومنازله القديمة، تجعل منه متحفاً حياً مفتوحاً، يروي حكاية الأرض والإنسان والعراقلة.

خاتمة: حين يلهمك المكان

إن زرت وادي مستل مرة، عاد إليك في المنام ألف مرة. لا لأنه وادٍ جميل وحسب، بل لأنه يُشعرك بانتماءٍ روحي لا يُوصف، وكأن قلبك قد وُلد هناك... بين حجارة البيوت، وهمس الأشجار، ودفء الذاكرة.



في أعماق جبال الحجر الشامخة، حيث يسكن السكون المهيّب وتهمس الرياح بقصائد الزمن، يرتفع وادي مستل كدرّة مخفية في تاج الطبيعة العمانية. هناك، حيث تمتزج عبق الأرض بندى السماء، يستقبل الوادي زائره بأذرعٍ من خيلٍ بأسقٍ ومياهٍ رقيقةٍ تهمس بالحياة.

وادي مستل، الواقع في ولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة، ليس مجرد وادٍ كسائر الوديان، بل هو قصةٌ تروى على صفحات الصخور، وبساط من الخضرة يفتersh مهاد الجبال. تحيط به جبال شاهقة كأنها تحرسه من أعين الغياب، وتحمي ذاكرته من النسيان. كل زاوية فيه، وكل قرية، تروي حكاية فريدة من تراث ضارب في الجذور.

قرى وادي مستل: لآلئ متناثرة على صدر الجبل

تحتضن جنبات الوادي قرى تُشبه القصائد المعلقة على جبين الجبل. من قرية هاط ذات الجمال الأخاذ، التي تنام على كتف السحاب، إلى قرية القورة التي تغترشها المدرجات الزراعية كالفسيفساء، حيث تُروى الأرض من عيون الوادي بماء زلال، وتنتج تموزاً، ورمناً، وورداً كأنها عطورٌ خلقت من الجنة.

وفي عمق الوادي، تتربع قرية «المحول»، ببيوتها الطينية وأبوابها الخشبية العتيقة، التي تأبى أن تذوب في طيات الحداثة، فتظل تحكي بغفر عن سيرة الأجداد. وهناك أيضاً قرية «حدش»، التي لا تزال تحافظ على عاداتها وتقاليدها بكل اعتزاز، محتفية





منازل حجاز

بتضاريسها الفاتنة بين الساحل والمناطق الجبلية





في أقصى الجنوب الشرقي من عمان، حيث يمتزج البحر مع الجبال، وتتلاقى الرمال مع الزهور البرية، هناك سدح، تلك البلدة العمانية التي تشكل واحدة من أجمل وأروع الوجهات السياحية في المحافظة. سدح، بموقعها الفريد في ولاية المزينة بمحافظة ظفار، تُفوّح منها رائحة البحر والعطر البري الذي يعبق في الهواء، لتحكي قصة مكان تسكنه الطبيعة البكر، ويزدهر فيه التنوع البيئي بأبهى صورة.

سدح هي تلك البلدة التي تنبض بالحياة في قلب جبال ظفار، وتتميز بتضاريسها الفاتنة بين الساحل والمناطق الجبلية. حينما تقف على شاطئ البحر في سدح، وتلمس قدمك الرمال البيضاء التي تلتقي بالمياه الزرقاء الصافية، يدرك الزائر أن الطبيعة هنا قد صممت بعناية لتمنح راحة وسكينة لا مثيل لها. إن البحر في سدح ليس مجرد نقطة ماء، بل هو جزء من الروح العمانية، يموج في تناغم مع الجبال، وينسجم مع الرياح في رقص هادئ.

أشهر ما تتميز به سدح هو المناظر الطبيعية





المدهشة التي تتراءى لك في كل زاوية. فالشواطئ الجميلة تتوزع على امتداد الساحل، محاطة بالتلال المورقة والنباتات العطرية التي تغطي الجبال. سدح هي جنة ساحلية لا يعرفها كثيرون، لكنها تعتبر من أجمل الأماكن التي يمكن للزوار الاستمتاع بها في سلطنة عمان. تلك الشواطئ النقية والهدوء الذي يعم المكان يجعل منها وجهة مثالية للباحثين عن السلام الداخلي بعيداً عن ضوضاء الحياة اليومية.

لكن جمال سدح لا يقف عند حدود البحر فقط، بل تتناغم الجبال مع الساحل بشكل يجعلها مكاناً فريداً. المناطق الجبلية المحيطة بسدح غنية بالمناظر الخلابة، والممرات الجبلية التي تزخر بالحياة البرية والنباتات الفريدة، تجعل من هذه البلدة ملاذاً لعشاق الطبيعة والمغامرة. سواء كنت في رحلة استكشافية أو تسير على الطرق الجبلية، تظل سدح تثير فيك إعجاباً كبيراً وتترك في قلبك أثراً لا يمحي.

لكن جمال هذه البلدة لا يقتصر على مناظرها الطبيعية فحسب، بل أيضاً على تاريخها العريق الذي



يتجسد في أنبيتها التقليدية وأسلوب حياة أهلها. يمتاز أهل سدح بحسن الضيافة وكرمهم، حيث يشعر الزوار هنا أنهم جزء من هذا المكان الجميل، ويُعاملون كأنهم من أهل البيت. سكان سدح هم أهل أرض طيبة، يعيشون حياة بسيطة تتناغم مع الطبيعة، ويعتمدون على البحر في كسب رزقهم، فضلاً عن الزراعة التي تزدهر في مناطق الجبال المحيطة بالبلدة.

إن الحياة في سدح تسير بوتيرة هادئة، تبتعد عن تعقيدات المدن الكبرى، ليعيش أهلها في تناغم مع البيئة التي تحتضنهم. الكثير من الناس في هذه البلدة ما زالوا يمارسون الصيد التقليدي باستخدام القوارب الصغيرة، ما يجعل البحر جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية. هذه البساطة تعكس روح عمان الطيبة التي لا تعرف التكلف، بل تسير في سيرتها الطبيعية، حيث يظل البحر والجبال هم الشاهدين الحقيقيين على الأجيال التي تعاقبت هنا.

وأثناء زيارة سدح، لا يمكن للزائر إلا أن يلمس سحر المكان في لحظات الغروب، حيث تتلون السماء بألوان ذهبية وبرتقالية، ما يجعلها لحظة ساحرة تأسر القلوب. هذا الجمال الطبيعي الذي تحتفظ به سدح هو ما يجعلها نقطة جذب للزوار من مختلف أنحاء العالم، الذين يأتون ليشهدوا على هذه الجنة البكر التي تقع على بعد قليل من صخب المدن.

بجانب جمالها الطبيعي، تحتضن سدح بعض المواقع التاريخية التي تحكي عن تطور المنطقة وأثرها في الحضارة العمانية. فبجانب الشواطئ، تجد العديد من المعالم القديمة التي تروي قصصاً عن أهل هذه المنطقة، عن كيفية تعاملهم مع البحر والطبيعة، وعن الأجيال التي عملت على بناء وتطوير هذه الأرض الطيبة.

إن سدح، بكل ما تحمله من جمال طبيعي وتاريخي، هي ليست مجرد مكان للزيارة، بل هي تجربة فريدة تعيشها مع الروح العمانية. إنها ملاذ هادئ ومثالي للاسترخاء والاستمتاع بالطبيعة بكل تنوعها، وموقع يعكس الأصالة العمانية في أبسط صورها.

الحقول في ولاية محضة



تاريخ ممتد وعراقة ضاربة في عمق الزمن





طريقها بين التلال والرمال، تلك الحقول التي تبدو وكأنها لوحة من ألوان الأرض تتناغم مع السماء، ما يجعلها واحدة من أجمل المشاهد التي يمكن أن يراها الزائر في هذه المنطقة. في موسم الحصاد، تكتسي حقول البر بألوان رائعة من الذهب، حيث يُحصد المحصول في مشهد يعكس العناية الفائقة التي يبذلها المزارعون.

تتسلل الشمس عبر السحب لتغمر الأرض، وتمنحها الدفء الذي يحتاجه البر لينمو ويزدهر. وتظل تلك الحقول هي الوجه الأصيل للزراعة في ولاية محضة، وهي التي تحمل في تربتها قصصاً عن شجاعة المزارعين الذين يسرون على درب آبائهم وأجدادهم في الحفاظ على هذا المورد الحيوي. ولطالما كانت حقول البر عنصراً رئيسياً في تغذية الأسر العمانية في محضة، حيث يقدم البر العماني طعماً فريداً لا يمكن لأيّة مزارعات أخرى أن تضاهيه.

لم تكن زراعة البر في ولاية محضة مجرد مهنة، بل كانت نمط حياة يعتمد عليه الأهالي، ويحرصون على استدامته من جيل إلى جيل. على الرغم من الظروف

في أقصى طرف ولاية محضة، حيث تلتقي الجبال مع السهول، وتنساب الرياح عبر المدى، تجد حقول البر التي تتوزع بين طيات الأرض العمانية الطيبة. هذه الحقول ليست مجرد أرض زراعية، بل هي تاريخ ممتد وعراقة ضاربة في عمق الزمن، شاهدة على معركة الإنسان العماني مع الطبيعة من أجل العيش الكريم والازدهار.

في محضة، الأرض تروي قصة أجداد زرعوا الأمل في تربة هذه الوديان، وفجروا في صخورها خيرات طيبة. حقول البر هنا لا تقتصر على كونها مصدراً للغذاء فحسب، بل هي عنصر مهم في هوية هذه الولاية العمانية العريقة، التي ظلت محافظة على عاداتها وتقاليدها في الزراعة، رغم التحديات الكبرى التي تفرضها الطبيعة القاسية. هذه الأرض التي نشأت من خلالها العديد من الأجيال، وتفاعلت مع الزمان والمكان، تُعد اليوم مصدراً فخراً، ورمزاً للجهد المتواصل الذي لا يتوقف.

أثناء رحلة عبر حقول البر في محضة، سياتي انتباهك امتداد هذه الحقول الخضراء التي تشق

مرحلة من مراحل نمو المحصول تروي فصولاً من العمل الشاق الذي يسعى من خلاله أهل محضة إلى خلق التوازن بين الإنسان والأرض.

إن حقول البر في ولاية محضة ليست مجرد مكان لزراعة المحاصيل، بل هي حكاية تتجسد فيها الصبر والمثابرة، والإرادة التي لا تقهر. وهي عنوان حي للأمل الذي يخرج من عمق الأرض، ويزهر في كل زاوية من زوايا محضة. تكشف هذه الحقول عن جمال الحياة الريفية البسيطة التي يعيشها أهالي محضة، حيث يكون العمل في الأرض هو الجسر الذي يربطهم بماضيهم وحاضرهم، ويضمن لهم الاستمرار في صناعة الحياة بيد نظيفة وقلب كبير.

وبينما تسقط أشعة الشمس على الحقول في المساء، وتغمر الأفق بالآلاف الألوان الذهبية، تظل حقول البر في محضة، كما هي دائماً، شاهدة على عزيمة الإنسان العماني في مواجهة التحديات، وهي في نفس الوقت، رمز للتواصل العميق بين الإنسان وأرضه.

المناخية الصعبة أحياناً، يظل الفلاح العماني في هذه الولاية متفائلاً بأرضه، يواصل العمل والاهتمام بالزراعة، ويحتفظ بأدواته التقليدية التي ورثها عن أجداده. ورغم التحديات، يبقى البر زينة الأرض وأساس غذاء الناس في محضة.

تعتبر حقول البر في محضة جزءاً من تاريخ الزراعة العمانية الذي لا ينسى. فقد تعلم الفلاح العماني كيف يتكيف مع التغيرات المناخية، واستثمر في تقنيات الزراعة التقليدية المستدامة، ليضمن استمرارية هذه الحقول في إطعام الأجيال القادمة. حيث أن الفلاحين هنا يعتمدون على الأفلاج والأنابيب المائية لري المحاصيل، ويضمنون وصول المياه إليها في وقت مناسب، حتى يحصد المحصول بأفضل حالته.

ومع مرور الوقت، أصبحت حقول البر في محضة ملاذاً للزوار الذين يأتون للاستمتاع بمناظرها الطبيعية الخلابة، والشعور بنسمات الرياح المنعشة، وسط تناغم جميل بين الأرض والسما. وتظل تلك الحقول مصدراً للبهجة والسرور في كل موسم، فكل





جامع السلطان قابوس في صحار



جامع السلطان قابوس في صحار يُعتبر من أروع الأمثلة على فن العمارة الإسلامية المعاصرة في سلطنة عمان. عند دخولك إليه، تجد نفسك في عالم من الهدوء والسكون، حيث تسكن الأرواح، وتغسلها الآيات الكريمة التي تتلى في جنباته. الألوان المشرقة التي تزين جدرانه، والزخارف العمانية التي تتناغم مع الطراز المعماري الحديث، تجعل من كل زاوية في الجامع لوحة فنية تسرد تاريخاً طويلاً من الطموح والعطاء. القباب العالية في سقفه، التي تتوجها النجوم الفضية، تبدو وكأنها تسعى إلى احتضان السماء، في إشارة إلى الطموحات التي كانت دوماً راسخة في قلب عمان.

الجامع ليس مكاناً للصلاة وحسب، بل هو أيضاً ملتقى علمي، حيث تنظم فيه العديد من الفعاليات الثقافية والدينية. هذا المعلم لا يتوقف دوره عند كونه مكاناً للعبادة، بل يفتح أبوابه للمجتمع ليكون مصدراً للعلم والتوجيه. فإلى جانب صلاته وروحانيته، يزخر الجامع بالمكتبة التي تضم مجموعة ضخمة من الكتب الإسلامية والعلمية، ما يتيح للزوار فرصة اغتنام المعرفة، والمساهمة في نشر العلم، في بيئة روحانية مثالية.

يتميز جامع السلطان قابوس في صحار أيضاً بمساحته الواسعة التي تستطيع استيعاب أعداد كبيرة من المصلين، وهو ما يعكس روح التضامن والانسجام في المجتمع العماني. حيث تقف الأقدام صفّاً خلف صف، متوجهة إلى القبلة، متحدية الزمان والمكان، في صلاة جماعية تشد من عزيمة الروح وتحث على الوحدة.

المئذنة الشاهقة التي تزين الجامع هي بمثابة لحن يعلو في السماء، وهو رمز للعلو الروحي الذي يسعى إليه كل مسلم. ومن خلال هذه المئذنة، يعم صوت الأذان الذي يحمل دعوة للروح للعودة إلى أصلها، ليحيط رحاله في هذا المكان الطاهر. صوت الأذان هنا، الذي يمتزج مع أصوات الرياح، يدعوك للسكينة والتأمل، ليدخل قلبك في أجواء من السلام الداخلي الذي يعيد ترتيب الفوضى التي قد تعصف بحياتك.

إن زيارة جامع السلطان قابوس في صحار هي رحلة في الزمن والمكان. رحلة تعيدك إلى جوهر الحياة، وتعيد ترتيب أفكارك. إنه معلم يشع بالنور ويحتوي في جنباته على رسالة إنسانية عظيمة، مؤمناً برسالة السلام والمحبة التي حملها السلطان قابوس، الذي كان رمزاً للسلام في الداخل والخارج. كانت رؤيته البناء في كل ركن من أركان هذا الجامع، رسالة إلى الأجيال القادمة بأن الارتقاء الروحي والمعرفي لا يتحقق إلا من خلال التفاني والعمل الدؤوب.

في قلب مدينة صحار العريقة، حيث تلتقي الأصالة مع الحداثة، ينبثق جامع السلطان قابوس كأيقونة روحانية وحضارية تعكس جلال الفكر العماني وحكمته. هذا الجامع الذي يعد أحد أعظم المعالم الدينية في سلطنة عمان، ليس مجرد مكان للصلاة، بل هو قصر من نور، ومنازة تشع بالعلم، وتغفح منه رائحة التاريخ والعراقة.

إذا مررت أمام هذا المعلم الجليل، لن تستطيع إلا أن ترفع عينيك إلى قبابه الشامخة، تلك القباب التي تحتضن السماء في مشهد رائع يعكس الطموح العماني العالي. فكل حجر في هذا الجامع، وكل زاوية فيه، تتحدث بلغة البناء العماني الأصيل، وتروي قصة عن الإبداع الهندسي الذي يتناغم مع الطبيعة المحيطة.

موقعه في صحار، هذه المدينة التي تحمل بين جنباتها قصص التاريخ، يجعله نقطة انطلاق روحانية لجميع الزوار. صحار، التي كانت يوماً ما مركزاً تجارياً هاماً على طريق البحر، تتألق اليوم بجامع السلطان قابوس الذي يربط بين الماضي والحاضر، ويجمع بين التفرد والعراقة.

العين

فلسطين



الشوارع الضيقة المتعرجة، والمسارات الجبلية التي تعبرها، تمنحك إحساساً بأنك دخلت إلى عالم آخر، بعيداً عن صخب الحياة اليومية، ومغموراً في هدير الطبيعة.

أهل القرية، الذين يعتبرون الأرض جزءاً من هويتهم، يعيشون في تناغم تام مع هذا الجبل. رغم صعوبة الحياة في هذه المنطقة الجبلية الوعرة، إلا أن هذه البيئة قد صقلت فيهم خصالاً من الصبر والتضحية والابتكار. يتميز سكان قرية العين بطبيعتهم وحسن ضيافتهم، ويعيشون حياة بسيطة مرتبطة بالأرض. الزراعة هنا ليست مجرد مهنة، بل هي جزء لا يتجزأ من هويتهم اليومية. تزرع القرية أشجار الفاكهة المختلفة، وتشتهر بشكل خاص بزراعة الورد والزيتون، بالإضافة إلى المحاصيل الزراعية الأخرى التي تتميز بها المنطقة، مثل التفاح والعنب، الذي تُحافظ على زراعته بطرق تقليدية مستدامة تتوارثها الأجيال.

وأما الأفلاج في هذه القرية، فهي شرايين الحياة التي تروي الأراضي الزراعية، وتغذي الأرض بنسغ من الماء العذب، الذي ينساب من أعماق الجبال. تعتبر الأفلاج في قرية العين من أهم مصادر المياه في المنطقة، وتستحق أن تُدرج ضمن تراث القرية، فهي ليست فقط جزءاً من الحياة اليومية، بل هي قطعة من تاريخ هذه الأرض، تحمل معها قصصاً من الأجداد الذين جعلوا منها نهراً يعبر الزمن.

في قلب الجبل الأخضر، حيث يعلو الأرض ويتناغم مع السحاب، تجد قرية العين، تلك الجوهرة النادرة التي تلامس السماء وتغسل عيون زوارها بجمال طبيعي ساحر. تقع القرية في ولاية بهلاء بمحافظة الداخلية، على ارتفاع شاهق من سطح البحر، حيث تمتزج ألوان الأرض مع السماء في تناغم عجيب، وكأنها لوحة رسمها فنانٌ قدير. وها هي الآن تطل صامدة في وجه الزمن، تطل على وديان عميقة وجبال شامخة، تشهد على تاريخ طويل من العراقة والتراث.

قرية العين، كما هو اسمها، تنبض بالحياة وسط قلب الجبل الأخضر، الذي يبدو كأنه هدية من الطبيعة لعبق التاريخ، حيث تلتقي الجبال العريقة مع الوديان العميقة، لتخلق بيئة طبيعية خلابة لا تُضاهى. هذه القرية ليست مجرد مكان على الخريطة، بل هي معلم طبيعي وثقافي، يعكس روعة التناغم بين الإنسان والطبيعة.

تُعتبر قرية العين من أبرز معالم الجبل الأخضر التي يستقطبها الزوار على مدار العام، حيث المناخ المعتدل طوال فصول السنة. ففي الصيف، تهب نسائم باردة، بينما في الشتاء تزين القرية الغيوم البيضاء، ما يجعلها وجهة مفضلة للسياح الذين يأتون للاستمتاع بجوها الرائع والموقع الفريد.



وفيما يتعلق بموقعها الجغرافي، لا يمكن للمرء أن ينسى تلك المناظر الطبيعية المدهشة التي تحيط بالقرية، كأن الجبال تُحتضن القرية في عناقٍ أبدية. تلك القرى التي تنبض حياة في الجبال العالية، لا يُمكن لأيّ فم أن يصف جمالها إلا إذا عايشها، ولا يمكن لأعين أن ترى تلك المناظر الفاتنة دون أن تأسرها.

إنّ قرية العين تمثل نموذجاً للعيش المتناغم مع البيئة، حيث يعيش أهلها في قلب الجبل، في توازن مع الأرض والماء، وفي انسجام مع طبيعتهم العمانية التي لا تُضاهى. ومع تفتح الأزهار على الجبال، وانبثاقها من بين الصخور، يتجلى جمال هذه القرية في بساطتها وتاريخها الذي يمتد لآلاف السنين.

وليس هذا فحسب، ففي قرية العين تلتقي جذور التراث العماني الأصيل مع اللمسات المعاصرة. وتتميز القرية بوجود البيوت الطينية التقليدية، التي تحمل في جدرانها قصصاً وأسراراً من العصور الماضية. هذه البيوت، رغم بساطتها، تجسد أصالة العمانيين في فن البناء والحرف اليدوية. سقوفها المبنية من خشب النخيل وأبوابها المزخرفة يروي كل واحد منها حكاية عن العراقة والهوية العمانية.

تعد قرية العين أيضاً نقطة انطلاق للعديد من النشاطات الثقافية والرياضية، حيث تنظم فيها الفعاليات السنوية التي تجمع بين أبناء المنطقة وزوارها. في المناسبات الدينية والاجتماعية، تعم القرية الأجواء الاحتفالية التي تتخللها الرقصات التقليدية مثل العرضة العمانية، وتصدح الأهالي بالشعبية، مما يعكس عمق الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع.





أزهار قرية وكن







تتسابق العيون في القرية لتشاهد هذا العرض الفاتن، فتتجمهر حول البساتين، ترقب في صمت كيف تتفتح الأزهار وتُعلم الجميع بأن الحياة عادت لتمسك بدفء الطبيعة من جديد. وفي تلك اللحظات، يتنفس الأهالي من جديد نسيم الأمل، ويتنبهون جميعاً إلى أن الأرض قد سخّرت نفسها لهم ولأجيالهم القادمة.

يعتبر تفتح أزهار المشمش والخوخ في هذه القرية حدثاً موسميّاً ذا أهمية استثنائية. فليس مجرد جمال بصري، بل هو تأكيد على الحياة والخصوبة، على الاستمرارية في العيش في كنف الأرض التي تبذل خيرها لأهلها. إنه إشعار بأن الأرض ستثمر ثمارها على القلوب العامرة بالحب والجهد. لذا، يعكف المزارعون على العناية بأشجارهم في هذا الوقت، منتظرين أن يتحول هذا التفتح إلى ثمار يانعة، تُستثمر وتُستمتع بها.

مع حلول فصل الربيع، وتحت سماءٍ تتنفس عبير الزهور، تبدأ قرية وكان في التزين بألوانها الطبيعية، كأنها لوحة فنية تبعث الحياة في الأرض التي تحتضنها. ففي هذه القرية الصغيرة، التي تعانق جبالها السهول، وتلتقي أوديتها بنقاء الربيع، يُنتظر بفارغ الصبر ظهور أولى علامات فصل التفتح في الأشجار. تبدأ أزهار المشمش والخوخ في الظهور، معلنة بداية موسم الازدهار، وجمال الطبيعة الذي يأخذ الأنفاس.

بين بساتين القرية، تعم الهدوء والترقب. كل شجرة من أشجار المشمش والخوخ، كأنها تنتظر على أطراف أصابعها لحظة الانفجار بالألوان، فتبدأ الأزهار البيضاء الناصعة تتفتح على رؤوس الأغصان، لتغني الأرض بالحن من العطر والألغام الطبيعية. فتتفتح الأزهار رويداً رويداً، كما لو أنها تراقص النسيم في رقصة سحرية، فتسقط حبات الندى على أوراق الأشجار في تناغم يعكس جمال الحياة في أبهى صورها.

تصوير: أحمد الحوسني





مصدر للرزق، بل هي تجسيد لمفهوم العيش المتناغم مع البيئة، والتعاون بين الإنسان والطبيعة. ومن خلال هذا الحدث الموسمي، تشهد القرية نمواً وازدهاراً لا يقتصر على النباتات، بل يمتد ليشمل روح

القرية نفسها هي مهد لهذه الزهور، وموطن للعديد من المحاصيل الزراعية الأخرى التي تستفيد من خصوبة الأرض وجودتها. تربط هذه القرية علاقة عميقة بالأرض، ويُعتبر التفاهم مع الطبيعة جزءاً من ثقافتها وحياتها اليومية. فالزراعة ليست مجرد



المساء، يجتمع الأهالي على مواعدهم، يتناولون ثمار المشمش والخوخ الطازجة، مع القهوة العمانية الأصيلة، ويقضون الساعات في الحديث عن أيامهم القديمة، وعن رحلاتهم في الحياة، وبينما يقطفون الثمار، يقطفون الذكريات.

وفي النهاية، لا تقتصر أهمية هذه الزهور على كونها مجرد بداية للموسم الزراعي، بل هي رمز للصبر والتفاني، ولقدرة الإنسان العماني على التكيف مع الطبيعة واستثمار خيراتها بحب وتواضع. إن تفتح أزهار المشمش والخوخ في هذه القرية، يعد أملاً جديداً، وفتحة جديدة للقرية نفسها، لتستمر في تقديم أجمل ما في الأرض: الأمل، والثمار، والجمال الذي لا يفنى.

التعاون بين أهاليها. حيث يخرج الجميع، من كبار السن إلى الأطفال، للمشاركة في مراحل الحصاد والاعتناء باليساتين، فالعمل الجماعي في هذا الوقت يعكس التلاحم الاجتماعي والمشاركة في الفرح.

وفي كل موسم، تتوالى الوجوه الجديدة التي تزور القرية للاستمتاع بمشاهد التفتح هذه، فتجد الزوار من مختلف الأماكن يأتون للاستمتاع بهذا الجمال الطبيعي، ولكي يتعرفوا على طرق الزراعة التقليدية التي يمارسها أهل القرية، والتي ما زالت تحفظ الإرث الزراعي القديم.

ومع قدوم الثمار، تنتشر الفرحات في الزوايا، في

الحِمْيَرُ لُشْنَاوِيَّةٌ

لوحة فنية تعكس أصالة العمارة العمانية

صباح حارة الشنادر



حاراتها الضيقة وممراتها الصغيرة التي تزيد سحرها وجمالاً، وتنقل الزائر إلى عالم آخر مليء بالهدوء والسكينة.

تعتبر حارة الشناديد وجهة سياحية متميزة تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم. يمكن للسائح الاستمتاع بالعديد من الأنشطة الترفيهية في الحارة، مثل التجول في الحارة والاستمتاع بجمال العمارة العمانية التقليدية، والتعرف على نمط حياة الناس في الماضي. كما يمكن للسائح زيارة بعض البيوت التراثية التي تم ترميمها وتحويلها إلى متاحف لعرض الحرف اليدوية والأدوات المنزلية القديمة.

إن حارة الشناديد ليست مجرد مجموعة من البيوت القديمة، بل هي متحف مفتوح يعرض تاريخ وحضارة عمان، وهي مكان مثالي للاسترخاء والاستمتاع بجمال الطبيعة والتاريخ، والتعرف على ثقافة أهل عمان الأصيلة.

ختاماً، تعتبر حارة الشناديد في ولاية عبري كنزًا ثمينًا يجب الحفاظ عليه وتطويره، فهي شهادة على عراقلة التاريخ العماني، وتعد وجهة سياحية فريدة من نوعها.

تعتبر حارة الشناديد في ولاية عبري، بسلطنة عمان، لوحة فنية تعكس جمال العمارة العمانية التقليدية وعراقلة التاريخ العماني. هذه الحارة، التي تحمل في طياتها قصصاً وحكايات عن الماضي، تعد كنزاً أثرياً وسياحياً لا يقدر بثمن.

تتميز حارة الشناديد ببيوتها الطينية ذات الأبواب الخشبية المنقوشة والنوافذ المشربية التي تسمح بدخول النور والهواء مع الحفاظ على الخصوصية. وتزين الجدران زخارف هندسية بدیعة تعكس براعة الحرفيين العمانيين. وتتلاصق هذه البيوت ببعضها البعض في تناسق بدیع، مما يخلق أجواءً من الدفء والألفة.

تضم حارة الشناديد العديد من المعالم التاريخية والتراثية التي تعكس عراقلة الحضارة العمانية، ومن أبرز هذه المعالم البيوت الطينية التي تعتبر شاهدة على مهارة البنائين العمانيين القدماء في استخدام المواد الطبيعية لبناء مساكن متينة وجميلة. كما تنتشر في الحارة العديد من المساجد القديمة التي تتميز بعمارتها الإسلامية الأصيلة، والتي تعد شاهداً على اهتمام أهل المدينة بالدين والعقيدة.

ولا تكتمل جولة في حارة الشناديد دون التجول في





حصن الفرس

شاهداً على عراقه التاريخ العماني



إن حصن الفرس ليس مجرد بناء أثري، بل هو رمز للهوية العمانية، وهو شاهداً على تاريخ عريق حافل بالأحداث. يمثل هذا الحصن جزءاً لا يتجزأ من ذاكرة الأجيال، وهو مصدر فخر واعتزاز لكل عماني.

ولا يقتصر دور حصن الفرس على كونه موقعاً أثرياً، بل هو أيضاً وجهة سياحية تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم. يأتي الزوار للاستمتاع بجمال الطبيعة الخلابة التي تحيط بالحصن، والتعرف على تاريخه العريق، والاستمتاع بمشاهدة هذا المعلم التاريخي الفريد.

إن الحفاظ على حصن الفرس واجب وطني، فهو جزء من تراثنا الذي يجب أن نحافظ عليه وننقله للأجيال القادمة. يجب علينا بذل المزيد من الجهود للحفاظ على الحصن من التدهور، وذلك من خلال إجراء أعمال صيانة دورية وتوفير الحماية الكافية له. كما يجب تطوير البنية التحتية السياحية المحيطة بالحصن، وذلك من خلال إنشاء مراكز للزوار ومسارات للمشبي وخدمات أخرى.

عند زيارة حصن الفرس، يشعر الزائر وكأنه يعود إلى الماضي، يستنشق هواء التاريخ، ويتخيل الحياة في تلك الحقبة الزمنية. يقف الزائر أمام هذا الصرح الشامخ، ويتأمل في الحضارة العمانية الغنية، وفي

تتجلى عظمة التاريخ العماني في العديد من المواقع الأثرية التي تزين ربوع السلطنة، تُزخر ولاية الحمراء العمانية بكنوز تاريخية وحضارية تتجلى في العديد من الآثار التي تعكس عراقة الحضارة العمانية وتنوعها. ومن أبرز هذه المعالم الأثرية حصن الفرس الشامخ في وادي النضر، الذي يقف شاهداً على حقبات زمنية مضت، ويحكي حكاية صراع وتحدٍ، وبناء وحضارة، وصمود شعب في وجه التحديات.

يقع حصن الفرس في الجهة الغربية من ولاية الحمراء، عند ملتقى وادي النضر وغول. ويحكي التاريخ أن هذا الحصن كان آخر معاقل الفرس في عمان بعد حصارهم من قبل مالك بن فهم الأزد. وقد صمد الحصن طويلاً في وجه الحصار، مما يدل على قوة بنائه وحكمة المدافعين عنه.

يتميز حصن الفرس بمعماره الفريد الذي يعكس المهارات الهندسية العالية التي كان يتمتع بها البناة في ذلك الزمن. أسواره العالية وأبراجه المتينة، والتي كانت تستخدم للدفاع عن الحصن ومراقبة الأعداء، تشهد على عراقة الحضارة العمانية. كما يحتوي الحصن على عدد من الغرف والمخازن التي كانت تستخدم لتخزين المؤن والأسلحة، وتحيط بالحصن خندق عميق يزيد من قوة تحصيناته.





الصمود والتحدي الذي جسده هذا الحصن.

إن حصن الفرس في وادي النخر هو أكثر من مجرد بناء أثري، فهو قصة حقيقية تحكي عن صمود شعب وعزيمة أمة. وهو دعوة لنا جميعاً للاعتزاز بتاريخنا وحضارتنا، والعمل على حمايته ونقله للأجيال القادمة.

ختاماً، إن حصن الفرس في وادي النخر هو جوهرة تتلألأ في سماء ولاية الحمراء، وهو شاهد على عراقلة التاريخ العماني. وعلينا جميعاً أن نعمل معاً للحفاظ على هذا الكنز الثمين وتوريثه للأجيال القادمة.







أرجاء القلعة ويتصور الحياة التي كانت تدور داخل أسوارها.

ولا تكتمل جولة في نخل دون زيارة سوقها التقليدي، الذي يعتبر متحفاً مفتوحاً يعكس التراث العماني الأصيل. ففي هذا السوق، يمكن للسائح أن يشتري التذكارات والحرف اليدوية، ويتذوق المأكولات التقليدية، ويستمتع بأجواء السوق الصاخبة والحيوية.

ولعشاق التاريخ، يعتبر بيت الزبير في نخل وجهة لا تغفوت، حيث يضم المتحف مجموعة كبيرة من القطع الأثرية والتراثية التي تعكس تاريخ وحياة أهل نخل. كما يمكن للسائح زيارة المساجد القديمة التي تتميز بعمارتها الإسلامية الأصيلة، والتي تعد شاهداً على اهتمام أهل المدينة بالدين والعقيدة.

إن نخل ليست مجرد مدينة، بل هي تجربة فريدة تجمع بين الماضي والحاضر، بين التاريخ والطبيعة، بين الأصالة والحداثة. فهي مكان مثالي للاسترخاء

تعتبر نخل جوهرة عمانية تتلألأ في قلب الصحراء، حيث تتلاقى خضرة الواحات مع عراقية التاريخ، لتشكل لوحة فنية ساحرة تجذب القلوب والعقول. هذه المدينة العريقة، التي تمتد على ضفاف وادي المعاول، تحتضن بين أحضانها كنوزاً طبيعية وتراثية لا تضاهي، تجعلها وجهة سياحية فريدة من نوعها.

تشتهر نخل بكونها واحة خضراء تزخر بأنواع مختلفة من النخيل التي تنتج أجود أنواع التمور، والتي تعتبر من أهم مصادر الرزق لسكان المنطقة. وتنتشر في أرجاء المدينة مزارع النخيل التي تمنحها منظرًا خلاباً، وتضفي عليها جواً من الهدوء والسكينة.

لا تقتصر جماليات نخل على طبيعتها الخلابة، بل تمتد لتشمل تراثها العريق الذي يتجسد في العديد من المعالم التاريخية والتراثية. فقلعة نخل الشامخة، التي تعد شاهداً على تاريخ المدينة العريق، تترفع على قمة تلية وتطل على المدينة بأكملها، وتوفر إطلالة بانورامية خلابة. ويمكن للسائح أن يتجول في



والاستمتاع بجمال الطبيعة، واكتشاف كنوز التاريخ والتراث، وتذوق المأكولات التقليدية، والتعرف على ثقافة أهل عمان الأصيلة.

فإذا كنت تبحث عن وجهة سياحية تجمع بين المتعة والمعرفة، فإن نخل هي الاختيار الأمثل لك.



البرغام: آلة موسيقية تقليدية في سلطنة عمان

تاريخ البرغام:

تعود أصول البرغام إلى العصور القديمة، ويعتقد أنها كانت موجودة في عمان منذ قرون طويلة، حيث استخدمها الناس في مختلف المناسبات والأحداث الاجتماعية. يقال إن هذه الآلة كانت تُستخدم بشكل خاص في الاحتفالات الدينية، مثل الأعراس والمناسبات الوطنية، إلى جانب استخدامها في العروض الغنية والمهرجانات. البرغام، كما هو الحال مع العديد من الآلات الموسيقية التقليدية، لم

البرغام، آلة موسيقية تقليدية شهيرة في سلطنة عمان، تشتهر بمكانتها البارزة في الثقافة العمانية وتاريخها الموسيقي الغني. تلك الآلة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتراث الشعبي العماني، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الموروث الثقافي الذي يعكس جوانب الحياة اليومية والعادات والتقاليد في عمان. تعد البرغام إحدى الآلات الموسيقية التي تمثل التنوع الفني والوجداني للشعب العماني، وتضفي على الموسيقى طابعاً خاصاً وفريداً في نوعه.



التي تضيف عمقاً موسيقياً لتلك الأنواع من الغناء الشعبي .

وظيفة البرغام في الثقافة العمانية:

تعتبر البرغام آلة موسيقية رئيسية في الكثير من المناسبات الاجتماعية في عمان. فالى جانب كونها آلة موسيقية، فهي تحمل بين أوتارها تاريخاً طويلاً من الاستخدام الشعبي، كما أنها تُستخدم للتعبير عن الحكايات الشعبية والقصص العمانية القديمة التي تمثل جزءاً من التراث الثقافي.

في الأعراس والمناسبات الاجتماعية، تترافق البرغام مع ألوان أخرى من الآلات الموسيقية، مثل الطبول والدرامز، حيث يتناغم العزف على البرغام مع هذه الآلات لتوفير طابع موسيقي حيوي يرافق الاحتفالات. كما أن البرغام يُستخدم أيضاً في العروض الموسيقية والمهرجانات الفنية التي تحرص سلطنة عمان على إحيائها، كجزء من جهودها المتواصلة للحفاظ على التراث الثقافي في العالم المعاصر.

وتعتبر البرغام، إضافة إلى ذلك، جزءاً أساسياً في العروض الفنية التقليدية مثل «الليوة»، حيث يستخدم العازفون البرغام لتقديم نغمات تصاحب الشعر الحز الذي يلقي في هذه الفعاليات، مما يخلق نوعاً من التناغم بين الشعر والموسيقى.

يكن مجرد آلة للموسيقى، بل كان لها دور مهم في التواصل الاجتماعي والترفيه، حيث كان العمانيون يعتبرون الموسيقى جزءاً من حياتهم اليومية وتعبيراً عن مشاعرهم.

على مر الزمن، أصبح البرغام جزءاً من هوية عمان الثقافية، وانتقل من جيل إلى جيل على مر العصور، مما ساهم في الحفاظ على أصالته وتقاليده الموسيقية.

مكونات البرغام وطريقة استخدامها:

البرغام عبارة عن آلة موسيقية تُشغل باستخدام اليدين، وهي تُشبه إلى حد ما آلة العود، لكن مع بعض الفروق التي تجعلها مميزة في نوعها. تتكون البرغام من هيكل خشبي يتضمن العديد من الأوتار التي يتم العزف عليها باستخدام أصابع اليد. يمكن أن تحتوي البرغام على أربعة إلى ستة أوتار، وتتميز بأوتارها التي تحاكي في بعض الأحيان أصواتاً قريبة من الآلات الوترية الأخرى مثل الكمان أو العود.

يستخدم العازف عادة في العزف على البرغام عن طريق استخدام الريشة أو العزف المباشر باستخدام الأصابع. وعادة ما تكون العزف في وتيرة سريعة، حيث يصاحب البرغام نوع من الغناء الشعبي الذي يُطلق عليه «الليوة» أو «القصيدة»، وهذه الأنماط من الغناء تتناغم بشكل كبير مع نغمات البرغام.



أهمية البرغام في الحياة العمانية:

تظل البرغام شهادة حية على قدرة الموسيقي التقليدية على التكيف مع الزمن وحفظ الإبداع الفني من الزوال.

الختام:

البرغام ليست مجرد آلة موسيقية في سلطنة عمان، بل هي جزء من الذاكرة الثقافية الحية لهذا البلد العريق. تعكس البرغام الأصالة والهوية العمانية، وهي تروي قصص الأجداد وتستمر في نقلها عبر الأجيال. إن استخدامها في المناسبات الاجتماعية والفنية يؤكد على أن الفن والموسيقى لا يزالان في قلب المجتمع العماني، وأن التراث الموسيقي لن يموت طالما بقيت الآلات التقليدية مثل البرغام حية في قلوب العمانيين.

لا تقتصر أهمية البرغام على كونها مجرد آلة موسيقية، بل تعد رمزاً من رموز الهوية العمانية، وهي تحمل في طياتها تاريخاً عريقاً من الإبداع الفني والشعبي. إن استخدامها يعكس تقدير العمانيين للموسيقى التقليدية ويعبر عن مدى ارتباطهم العميق بالتراث والهوية الثقافية. تساهم البرغام في توثيق اللحظات الاجتماعية والإنسانية، حيث تُستخدم في مراسم الأفراح والتجمعات العائلية والاجتماعية، وهي تمثل وسيلة للتواصل الفني بين الأجيال.

إن الحفاظ على البرغام واستخدامها في المناسبات الحية يعد واجباً ثقافياً، حيث تمثل وسيلة لحفظ التراث وتعليمه للأجيال القادمة. في ظل التحديات المعاصرة والاندماج في عالم حديث سريع التطور،



حرف الأجداد العمانيين:

تراث من الحرف المتقنة والأصالة الراسخة





منذ العصور البعيدة، تجذرت في أعماق أرض سلطنة عمان مجموعة من الحرف اليدوية العريقة، التي نقلها الأجداد بكل مهارة وفن عبر الأجيال. لقد كانت هذه الحرف بمثابة ركيزة أساسية في الحياة اليومية، تعكس براعة الإنسان العماني وابتكاره في تطوير الموارد الطبيعية. ومن أبرز تلك الحرف التي تزين تاريخ عمان وتغزير بها هي صناعة الكمة، صناعة الخشب والنحت عليه، وصناعة زيت الشوع، تلك الحرف التي ما زالت تروي لنا حكايات الأصالة والجمال.

صناعة الكمة: تاج الرأس وأصالة الماضي

الكمة، تلك الطاقة العمانية الشهيرة، التي تزين رأس الرجال العمانيين في المناسبات والأعياد، ليست مجرد لباس، بل هي رمز من رموز الشموخ والعراقة. تلك الحرفة التي تجسد مهارة الأجداد في نسج المواد البسيطة لتحويلها إلى قطعة فنية ترفرف فوق الرأس بكل فخر.

كان العمانيون القدماء يصنعون الكمة من ألياف نباتية أو من خيوط قطنية محاكة ببراعة باستخدام أدوات بسيطة، لكن إتقانهم كان يضفي عليها طابعاً خاصاً. لم يكن صنع الكمة مجرد عملية حياكة فنية، بل كان هناك فن في اختيار الألوان والتصاميم التي تحمل بين ثناياها دلالات اجتماعية وثقافية. فالكمة لا تقتصر على كونها زينة رأس، بل تحمل في طياتها قصة كل حرفي، وتروي سيرة الزمان والمكان. كانت الكمة جزءاً من الهوية العمانية، توارثها الأجيال واحتفظت بها الذاكرة الشعبية، حتى أصبحت جزءاً من الشرف والهوية في المجتمع العماني.

صناعة الخشب والنحت عليه: إبداع فني يشق طرق الجمال

أما الخشب العماني فقد كان له دور كبير في حياة الأجداد، حيث سادت فنون النحت على الخشب وصناعة الأثاث والتحف الفنية التي تزخر البيوت والمجالس. كان الحرفيون العمانيون يقطعون الأخشاب من أشجار النخيل والمانجروف والعديد من الأشجار المحلية الأخرى التي كانت توفر لهم المواد الخام اللازمة لصناعة أجمل الأعمال.

نحتوا على الخشب بحرفية عالية، فأبدعوا في تشكيل الأبواب المزخرفة، والأثاث المنزلي الفاخر، والصناديق المذهبة التي كانت تستخدم لحفظ الذخيرة والموروثات العائلية. كان كل قطعة خشبية تُصنع بتفانٍ، وكأنها قطعة من روح الفنان الذي



يصب فيها إبداعه. وفي زخارف الخشب العماني، كانت تنعكس روح الطبيعة والبيئة المحلية، في تداخل مذهش بين البساطة والعمق الفني.

لقد كانت صناعة الخشب بمثابة لغة يعبر بها الحرفي عن فنه وذوقه، من خلال النقوش المتقنة التي تزين الأسطح الخشبية، لتمثل بذلك صورة للتراث العماني المتميز بالروح الإسلامية التي تشدد على الجمال في كل تفاصيل الحياة.

صناعة زيت الشوع: هدية الأرض العمانية

وإذا كانت الخامات الطبيعية قد أمدت العمانيين بالمواد اللازمة لفنونهم وحرفهم، فإن زيت الشوع يعد من أندر وأثمن الهدايا التي قدمتها الأرض العمانية لأبنائها. هذا الزيت الذي يُستخرج من بذور نبات الشوع، كان يستخدم في العديد من الأغراض الحياتية، من علاج الأمراض إلى إضفاء لمسة من النقاء على الجلد والشعر.

يُعتبر زيت الشوع علامة من علامات الحكمة العمانية، فقد كان الأجداد يدركون تمامًا خصائص هذا الزيت العجيب. لذلك، كانت عملية استخراجه





نحت الخشب، ومن صناعة زيت الشوع إلى الحرف اليدوية الأخرى، تعد بمثابة سجل حي لثقافة عميقة الجذور، لا تزال تنبض بالحياة في كل زاوية من زوايا عمان. لا شك أن هذه الحرف لا تقتصر على كونها مجرد مهارات فنية، بل هي أداة للحفاظ على الهوية الوطنية والربط بين الأجيال. تبقى هذه الحرف بمثابة الجسر الذي يربط بين الماضي والحاضر، وتحمل في طياتها كل معاني الأصالة والتفاني في العمل.

إن العمانيين اليوم، وإن عاشوا في عالم سريع التغيير، إلا أنهم يظلون متمسكين بتلك الحرف التي تعكس عزتهم وكرامتهم، ويستثمرون في نقل هذا الإرث العظيم إلى أبنائهم، ليروا في كل قطعة خشبية، وفي كل زيت مُستخرج، وفي كل كمة مزخرفة، عبق التاريخ وجمال الحاضر.

تتطلب مهارة وعناية، إذ يتم جمع بذور الشوع بعناية فائقة، ثم تُستخلص الزيوت عبر الطرق التقليدية باستخدام المكابس اليدوية. كان الزيت الناتج يعكس طهارة النية وعناية العمانيين في انتقاء ما هو طبيعي ومفيد من بيئتهم.

كان زيت الشوع جزءاً من العناية الشخصية، ومن العلاج الشعبي، وقد نقل الأجداد عبر الأجيال تجاربهم في استخدام هذا الزيت، حتى أصبح جزءاً من التراث الصحي الشعبي في عمان. ولم يكن مجرد زيت؛ بل كان رمزاً للنقاء، ورمزاً للتمسك بمكونات الأرض الطبيعية التي لا تُقدر بثمن.

تراث خالد ومستقبل واعد

إن حرف الأجداد العمانيين، من صناعة الكمة إلى



رياضات

وفوائدها الكثيرة



المصابين بالتوحد أو ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تساعدتهم على التعبير والتفاعل.

أهمية تعلم ركوب الخيل

ركوب الخيل ليس مجرد مهارة بدنية، بل هو فن وأسلوب حياة. يُعلّم الفارس الانضباط، والشجاعة، وتحمل المسؤولية. كما أنه يعزز الثقة بالنفس، خاصة عندما يشعر الراكب بقدرته على التواصل مع كائن ذكي وحساس كالحصان.

ولأن الخيل كائن يشعر ويستجيب، فإن تعلم ركوبه يفتح آفاقاً لفهم أعمق للطبيعة، ويكسب الفرد إحساساً بالتركيز والانسجام. ومن الناحية الاجتماعية، يُعد هذا الفن باباً للتعرف على مجتمعات الخيل الراقية، والمشاركة في سباقات ومهرجانات تُعزز من روح التنافس الشريف والانتماء.

الخاتمة

في زمن تزداد فيه وتيرة الحياة وتسارع التكنولوجيا، يبقى للخيل مكانته التي لا تُمحى. هو ليس فقط جزءاً من التراث، بل أيضاً رافداً من روافد التطور الشخصي والنفسي والبدني. فلتكن لنا لحظات نعود فيها إلى هذا الكائن النبيل، نُصغي إلى خطواته، ونتعلم منه الصبر، والجمال، والحرية.

منذ فجر التاريخ، ارتبط الإنسان بالخيل بعلاقة فريدة من نوعها، علاقة قوامها الاحترام، والتعاون، والتكامل. لم يكن الحصان مجرد وسيلة تنقل، بل كان رفيقاً درب في الحروب، وسنداً في السفر، وجمالاً متحركاً يأسر الأبصار. ومع تطور الحياة، لم تتراجع أهمية الخيل، بل اكتسبت أبعاداً جديدة تمس الصحة النفسية والجسدية، وتغذي الروح قبل الجسد.

فوائد الخيل للناس

لا تقتصر فوائد الخيل على الجانب العملي، بل تتعداها إلى ما هو أعمق. فالتعامل مع الخيل يُعلّم الإنسان الصبر، والهدوء، والحرز. العلاقة بين الفارس والحصان تبنى على الثقة، وهي علاقة تشبه إلى حد كبير العلاقات الإنسانية؛ تحتاج إلى فهم، ومراعاة، وتواصل.

من الناحية الصحية، أظهرت الدراسات أن ركوب الخيل يساعد على تحسين التوازن، وتقوية العضلات، وتحفيز الدورة الدموية. كما يُعد نشاطاً رياضياً متكاملًا يُمارس في الهواء الطلق، مما يعزز مناعة الجسم ويزيد من صفاء الذهن.

أما من الناحية النفسية، فتربية الخيل والتعامل معها تساهم في تخفيف التوتر والقلق، وتُستخدم في بعض برامج العلاج النفسي، خاصة للأطفال.

لغة الجسد عند





في عالم الخيول، حيث لا تُستخدم الكلمات، تظهر لغة أخرى أكثر دقة وصدقًا: لغة الجسد. الخيول كائنات اجتماعية بامتياز، تعتمد على إشارات جسدية دقيقة للتواصل مع بعضها البعض، سواء داخل القطيع أو في تفاعلها مع الإنسان. من خلال نظرة، أو حركة أذن، أو تغير في وضع الذيل، تستطيع الخيول إيصال مشاعرها ورسائلها بوضوح. هذه اللغة الصامتة تُستخدم للتعبير عن الراحة، الغضب، الخوف، أو حتى الثقة والاطمئنان.

وبعضها، بل هو مفتاح أساسي لكل من يتعامل معها. يستطيع المربون والفرسان المتمرسون قراءة هذه الإشارات بدقة، مما يساعد على بناء علاقة مبنية على الثقة والاحترام. وعندما يُساء فهم هذه الإشارات، قد تنشأ مواقف خطيرة، إذ يتصرف الحصان بناءً على شعوره بعدم الأمان أو التهديد. لذلك، يُنصح دائماً بمراقبة الإشارات الجسدية بعناية، لأنها غالباً ما تسبق الفعل الفعلي للحصان.

الدراسات العلمية الحديثة بدأت تلقي الضوء على هذا الجانب المعقد من سلوك الخيول، مؤكدة أنها لا تكفي بفهم إشارات بعضها البعض، بل بإمكانها أيضاً قراءة تعبيرات الوجه ولغة الجسد لدى الإنسان. هذه القدرة على تفسير الإشارات العاطفية تجعل العلاقة بين الخيل والإنسان أكثر عمقاً وتعاوناً.

وفي النهاية، فإن لغة الجسد عند الخيول ليست مجرد وسيلة تواصل بديلة، بل هي جوهر كيانها، وجزء لا يتجزأ من فهمها للعالم. كل حركة تحمل رسالة، وكل إشارة تعني شيئاً. من ينجح في قراءة هذه اللغة، يفتح باباً لفهم أعمق لهذا الكائن النبيل، ويؤسس لعلاقة يسودها الانسجام والثقة.

تبدأ الخيول تواصلها الجسدي منذ لحظة ولادتها. فمثلاً، حركة الأذنين تعتبر من أكثر الإشارات وضوحاً؛ إذ يشير توجيه الأذنين إلى الأمام إلى انتباه أو فضول، بينما يدل تسطيحهما إلى الورا على الغضب أو الانزعاج. كذلك، الذيل لا يخدم فقط في طرد الحشرات، بل يستخدمه الحصان للتعبير عن حالته النفسية؛ فالذيل المرفوع قد يدل على الحماسة أو التوتر، في حين أن الذيل الملتصق بالجسم يعبر عن خوف أو انزعاج.

العينان أيضاً تحملان الكثير من المعاني. حدقة العين الواسعة، مع حركة جسد متشنجة، تعني أن الحصان يشعر بالخطر. في المقابل، العيون الهادئة ونظراتها الواثقة تدل على الطمأنينة. أما وضعية الرأس والعنق، فهي تحمل إشارات اجتماعية مهمة، إذ يُظهر الحصان خضوعه بخفض رأسه، ويعبر عن التحدي أو السيطرة برفعه وتيبسه.

الخيول لا تتواصل بهذه الطريقة فقط مع البشر، بل تعتمد على هذه اللغة لتحديد العلاقات داخل القطيع. فبعضها يفرض سيطرته دون عراك، فقط من خلال الوقوف في وضعية معينة، أو استخدام نظرة حادة، أو اقتراب محسوب من الآخر. كما تمارس سلوكيات اللعب، الترحيب، والاحتكاك الجسدي الخفيف لتعزيز الروابط.

فهم هذه اللغة ليس مهماً فقط بين الخيول





كتاب الخيل

قوة الشخصية صفة رائعة لها تبعات حينما تتعامل معها .
يتميز الجواد قوي الشخصية سواء كان فرساً أو فحلاً عن غيره بأن لديه
المقدرة على السيطرة و ، القيادة لمن هم دونه .
تعتبر السيطرة سلوكاً مستمراً و ليس حالة مؤقتة ، هذا السلوك يقوم
الجواد فيه بعدة أفعال تجعل منه متحكماً بمن معه ، بحيث أن نتيجة أفعال
الجواد تؤدي إلى توليه التصرف في المواقف ، وبالتالي ستكون القيادة عنده .
قوة الشخصية تأتي بمستويات ، فمن الخيل من لا يقبل التنازل نهائياً ، و منها
من يضطر لذلك ، و منها من يتنازل و لكنه ما زال قوي الشخصية و سيحاول
كلما سندت الفرصة بأن يتولى زمام الأمور .
يدرك الغارف بالخيال أن الخيل رتبة في القطيع ، و هي كذلك مع من يتعامل
معها و يركبها ، لكنها تتفاوت في إظهار مقدرتها مع من يتعامل معها بناء
على الحال و الظروف .
يُعتبر الحل الوحيد للتعامل مع الجياد قوية الشخصية هو كسب ثقتها ، و
هذا يأتي بتطبيق طريقة ركوب صحيحة ، و كلما كانت نسبة التحكم في
طريقة الركوب أعلى ، كلما كان كسب الثقة في المدرب أو الخيال أكبر و أكثر .

لا تنسى أن تغلق الأضواء ليلاً لخيالك
الملل هو أسوأ عدو للخيل، وفي الغالب الحظيرة المزدحمة تكون أفضل
لـ«الخيل» .
كما أن الأكشاك النظيفة، والديكورات الداخلية جيدة التهوية. مع توفر مياه
عذبة وأعلاف كافية.
بالإضافة إلى توفير الإضاءة الجيدة التي تفيد المالك في إجراء الفحوصات
المنتظمة لـ«الخيل» .
وإمدادها بالمياه والتبن، كما يجب مراعاة أن الخيل لا تستفيد من الإضاءة أثناء
الليل.
وتحتاج العديد منهم إلى كشك مظلم للنوم جيداً، لذلك لا تنسى أن تغلق
الأضواء ليلاً.

تنزيلات SALE 20% to 50% OFF

الملابس الجاهزة | الأحذية | الحقائب النسائية
مستلزمات الأطفال | حقائب السفر
(على منتجات مختارة)

**GARMENTS | FOOTWEAR | LADIES BAG
BABY ACCESSORIES | LUGGAGE**

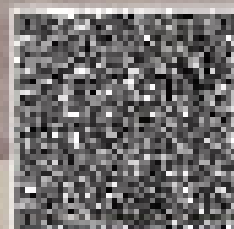
(Selected Brands only)

18 June - 5 July 2025 ١٨ يونيو - ٥ يوليو ٢٠٢٥

سعادة
HAPPINESS
LOYALTY REWARDED
الحسب النقاط - خصومات فورية - مزايا للأعضاء
EARN POINTS • INSTANT DISCOUNTS • MEMBER BENEFITS



LuLu  **لولو**
Where the world comes to shop
حيث يأتي العالم للتسوق



Scan, download, activate
اسكن، تلي، فلي

عمانتل
Omantel

اختر هديتك المجانية
شهرياً من باقتي





استثمر مع الأفضل

ندير استثماراتك بمعايير عالمية لتنمية ثروتك بثقة

في بنك مسقط، صُمِّمت خدمة إدارة الثروات خصيصًا لمن يسعون إلى آفاق أوسع، ورؤية أعمق، وثقة أكبر، حيث يمكنك ضمان إدارة محفظتك وفق أعلى المعايير العالمية على يد خبراء معتمدين.

المزايا التي ستحصل عليها:

- استشارات موثوقة من خبراء إدارة الثروات
- خطط استثمارية مخصصة لأهدافك المالية
- شفافية ومتابعة دقيقة للأداء في كل خطوة

ملاحظة: يسري حد أدنى لمبلغ الاستثمار.



تطبيق الشروط والأحكام.

للمعرفة المزيد أرسل بياناتك للاتصال بك.

بنك مسقط. أفضل كل يوم.